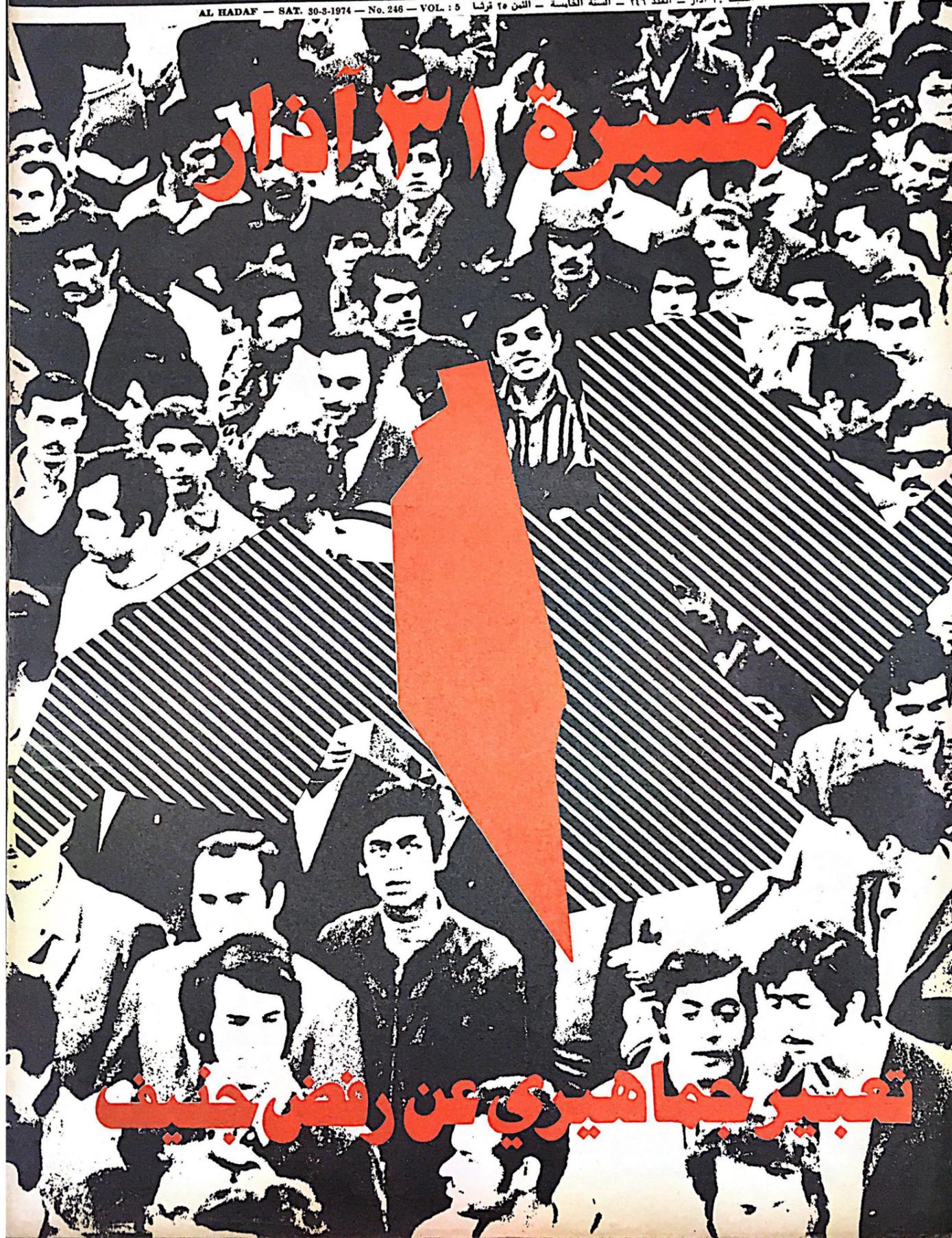




الهدف

سياسية عربية
كل الحقيقة للجمهور

السبت ٢ آذار - العدد ٢٤٦ - السنة الخامسة - الثمن ٢٠ قرشا
AL HADAF - SAT. 30-3-1974 - No. 246 - VOL. : 5



مسيرة آذار

تفسير جماهيري عن رفض جنيف

أصداء عام ١٩٦٩
عسان كفتاني
السيد المسؤول
أحمد ابون يصاد
السيد العفني
محمود داورجي

نهن النضلة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الأردن	٤ ق.س.
العراق	٥ ق.س.
الكويت	٦ ق.س.
صنع	٧ ق.س.
ج.ع.ع	٥٠ ق.س.
السودان	٦٠ ق.س.
ليبيا	٥٠ ق.س.
دول القرب العربي	٥٠ ق.س.

الاشراكات

في لبنان وسوريا ٥٠ ج.ع.ع.
والاردن ٢٥ ل.ل. - للتؤنس
والعراق والكويت ٥٠ ل.ل. -
للطلاب والمسال والناضحين
١٥ ل.ل. في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس الجزائر - المغرب
٥٠ ل.ل. - للتؤنس والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل. - للطلاب
والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل. -
عند ٥ سنائر - افريقيا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل.
- اوروبا الشرقية والغربية
٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل. - امريكا
الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل.

الاشراكات بدمق مقديا بشيك
أو هداية مصرية ويرسل
باسم مجلة الهدى

بيروت - لبنان
مكتبة الهدى
مكتبة الهدى
ملك كابل عمير الله مرزوق
AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 30-3-1974
No. 248 - VOL. 5



تسمية وبعد

معركة الكرامة
علمتنا أن القتال
وحده طريق النصر

اصطوب لحسان انصار الثورة الفلسطينية في مرسا مينا صياصة ذكرى معركة الكرامة حيا، منه في ٢١ آذار (مارس) ١٩٦٨ وقعت معركة الكرامة بواه مقاتلة قتلة العدد والعدد تصدى لهجوه اسرائيلي ترس خشد سه العدو توات ضخمة واسلحه نثله مكنت حشته حصار ماحده في الارواح والمدات .
لماذا برز في معركة الكرامة اهمية تاريخية في نضال الشعب الفلسطيني العربي المظفر ؟
لانها حامت بعد اقل من عام على هزيمة حزيران ١٩٦٧ لتنتج لحياض الفلسطينيين والمصريه مفرها على مضاربه العدو الصهيوني والامبريالي ولتؤكد ان الانصار على هذا العدو ليس مسالة بنوع بتي وكفي بقدر ما هو مسالة النضال على النضال وبنيل النضاح والاعتماد على الذات .
لقد رسخت (الكرامة) بذرة حرب النضال في ضمير الجماهير العربية والفلسطينية ، ماخرط

التياب الفلسطيني والعربي من صفوف الثورة بالآلاف مفايرين الى الابد معاهد المرحون التي ارادوا للنور الرجعة والاميراليه بصرهم عليها . كما وانها ضربت ملاحا للعداء السوري حرك المبادرات النضولية لدى شعب اسره بصل (الكرامة) بنه نضاله وسنظل نحاله .
وهكذا طرح الكفاح السمي المسلح بعه كاعلى مراحل النضال السياسي للحركة الوطنية العربية الناضحة نائلا خلا حرا ناكله من الاستكلال والابر الصفة للعمل السياسي لرح به على طريق مبادره عام ١٩٦٥ .
والثورة اذ يحي ذكرى الكرامة مكلتا بعه بلن الجماهير التي اوقنت بمثل الثورة الفلسطينية والتي حبه وسفه من دم اسائها لس سخل عته ايدا ولن دعه حسو امام رباح الاستسلام والصنعة ، مالؤايرات السحاك الان سهف اول ما سهفم القضاء على روح (الكرامة) في سنسنا واحصائه المنسنة الامبرياليه والصهيونية .
وسوف لس نحصط من عرائنا الاصوات الالهزيمة النكراء الدامسة الى الخلد والاسلام بحت شعارات الوافضة والمزلة ومران القوي الدولي او الخفي ، مالكرامة علمنا ان النضال وحده طريق النصر لانه سنهض طانه الجماهير ويعنوها في حرب تحرير حقيقه طويلة الابد بيهض تحرير كامل الرباب الفلسطيني المصمت واقاميه الدولة الديمقراطية الفلسطينية .

بحة لذكرى شهداء (الكرامة) الذين سطروا بصلاتهم اروع الطولات في تاريخ امنا العنت . طريق الكرامة طريق الامة في النضال والصدق والاعتماد على النفس .
- الفري والمعار لدعاه الفموج والاسلام .
- وانها لثورة حسي المبر والحرير .
لحان انصار الثورة الفلسطينية في مرسا
نوضح من فرنسا لما جاء في مجله (الحرية)
هاجا من مرسا ما يلي :
نشرت حيريه « الحرية » اللسانة في اعدادها السابقة مقالين عن اشكابات الكفب النضولي للانجاد العام للطلبة المتباينين في فرنسا ، ولا في هذه المآلات من كذب واحبار غير دقيقة عن الاشكابات . . . من حقا ان بوضع ما يلي :
خاص اشكابات موع باريس بحالف وطني بين « جمع الطلبة الوطنيين » و « جبهة الطلاب الديمقراطية » على اساس برنامج وطني حذري ملهم بفضال امنا العربية ونشينا العربي الفلسطيني وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية ومبادئها الوطني الذي يهدف الى اقامة المصيح الديمقراطية على ارض فلسطين المحسرة من الصهيونية وباسلوب الكفاح المسلح وكذلك رفضنا ونضالنا ضد عقلة

السوية والشارع الكسابة الهزيلة المسوخة . وعار التحالف الوطني المتكسر من المصممين المتكورس اعلاه على شكل المين اللساني الرجعي وعلى برنامجيه المختلف .
في دوره المؤسر العامة التي عقدت في بارسس في شهر يناير ١٩٧١ اخذت بكتف موع باريس بكتما مبعندا لانجاد على اساس حطه هذه بعد ان كسب الحركة صد موع لون .
وبحن ودا على الروبر الذي جاء في مجلة « الحرية » نحد ضرورة بوضع ذلك .
التي اسم تلاحد حيد بواحه
العرب في اميركا
« نحن اماء الحائله العربية في سوسوروك وسوجرس . ، الموقنين اناء ، نطالك اللحة النمنذية لخطه التحرير الفلسطينية باعلان رفضنا الحازم بالانستراك في مؤسر حصف الصوري ، ورفض جميع مشارع السوية الفلسطينية والمملكة كالدولة الفلسطينية والاسلامية المنحد . كما نطالب بالانستمرار بالعمل المنسكزي والساني بين جماهيرنا امنا كساوا في الاراضي المحطلة عام ١٩٤٨ والصفة الغربية التي تواجه شعبنا والحاضر التي بحق عمله السوري ، هي حطه ضرورية لوسع الابور من نضالنا وانما اي محاربه للصلل والمصيح عن ادهال جماهيرنا .
القضية المركزية ..
نختلف حولها
ان القضية الرئيسية التي علنا ان نحدد موقنا بها هي : السوية . اذ ان حسرت نشرين طرحت هذا السؤال بده بعد ان اوفت السادات اطلاق النار وابع مع كسحصر على طريق الاسلام والسوية .
ما هو الموقف الفلسطيني من السوية ؟ ان الموقف الوطني والنوري من السوية هو موقف الرمش اولاً والصدي نائنا والعمل الحاد على الطريق الاخر اي اسيرار النضال الجماهيري السياسي والمنسكزي ضد معسكر الاعداء .
اذ ان السوية التي نحاول الامبرياليه والصهيونية والرجعية مرفضا على جماهيرنا سنهدد الامور التالية :
١ - بسط النفوذ الامبريالي على المنطقة العربية بشكل يضمن لها نياها هائلا لنزوانها واسواقا لصناعتها دون مزاحمه ، وهذا ينطلب طرد نفوذ الدول الانستراكه من المنطقة عبر نسلته من الراجحات بدمها الانطية العربية نينا « لاضاع » اسرائيل بالانستحباب من الاراضي التي احطها عام ١٩٦٧ .
والراجحات المطلوبة بهذا الصدد هي استبدال العلاقات التجارية التي نبت مفي السنسات مع المعسكر الانستراكي باخرى مع المعسكر الراسمالي وانعا المكسبات النشعبيه

لساذا الصمت على اغداوات ايران ضد ثورة خلفا ؟
بعد الظلة العرب في شمال غرب الولايات المنحد الامريكة اخجاعا في مدمه بورلاند بولاه اوريجون تاريخ ١٩٧١/٢/٢ حصره متلون من مختلف المنظمات الفلسطينية في ولاسي واشنطن واورجون وقد صدر عن الاجتماع السان التالي :
« نحن الظلة العرب في شمال غرب الولايات المنحد الامريكة نحب وسنكسر الصرد الاستعماري الاسرائيلي لخطه فخر والخلج العربي والذي جاء ضمير مخطف الاسرائيله العاليه لانساده برشب اوضاع

١ - « يجب » يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، . . . ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم . . . واي اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .
٢ - « ان نوزع الجريدة بعد ثابته بيا باشاء الصلة الفعلية . . . ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لاجابات العمل النوري ، هو امر شاذ حيا . . . وعندئذ يصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طحا لا بوزع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والواد والقوى والوادره عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اساسا كبيرا على الفور . . .
٣ - « يجب ان » يصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حداده هائل ، ينخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبيعي والنشط الشعبي ويحمل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصفي جدا بحد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعا بصورة منسجمة ، ونعلم ، جيشي داسم من متاضلين مجريين . . . (لبنان)

تشهد الساحه الفلسطينية في هذه المنفره محاولات بريعه وحاده « ليهينه » حده الحوار الذي يدور في الاوساط الفلسطينية منذ وقف اطلاق النار حول الموقف السياسي لمنظله التحرير الفلسطينية ولا شك ان المنفره المنده بين بدايه سنسان ونهايهه سنشهد بكتما لمل هذه المحاولات التي تودف الى مبيع النفاض بين وجهه النظر النوريه ونلك المستسلمه حتى يسنسي لمنهجي خط الاستسلام الانحراف في اللحظة المناسبة دون ان يعوقهم زخم الحصار التي نايبي الاستسلام ونناضل من اجل الاستمرار مفي النضال ضد الامبرياليه والصهيونية .
ونتمحور هذه المحاولات حول مكره اساسيه مفادها ان ليس هناك خلافا حقيقي بين فصائل حركه المقاومة حول الموقف السياسي وان « اللبائين » الذي ظهر قد ردم الان او على وشك .

نشاط الخلاف الجوهرية :
رفض المفاوضات مع العدو
رفض المشاركة في مؤتمر جنيف

منظمة التحرير الفلسطينية في الميثاق الوطني والبرنامج السياسي

ويظل المحجمون في جنيف سفح صلب لا يمكن لاي طرف من الاطراف المشاركة والمؤسر ان يحرفه هذا السفح هو قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وما بهما التركيز عليه هنا هو الجزء الثاني من القرار الذي نحاول اجيزه اعلام المسلمين بعبيه . اي شروط الانسحاب من الاراضي .
مرة اخرى فان قرار ٢٤٢ بشروط الاعتراف باسرائيل وبانهم حدودها وانها خالصة الحرب معها .
وكما قلنا لا يمكن لاي طرف مهما كان حذقا ان يخذ الجزء الاول ويبرز الجزء الثاني . هذا اذا افترضنا ان مؤتمر جنيف سيطبق نص القرار مع العلم ان مؤتمر خيف هو مؤسر معاروضات اي ان هناك اطراف تقاوضي اي ان الاطراف سمطي نساؤلات كي نسم الاتاق .
هذا هو مؤسر حصف اساسا وسقفا . انه عنوان السوية الرئيسي بربط بها جوهرنا ونشكلا .
والسؤال الذي نطرحه على الصمد الفلسطيني . هل نرضون المشاركة في هذا المؤسر ؟ اذا كان الجواب نعم فنحن على وشك ان ننق مولا .
من هنا سنط للفتحة التالية وهي مشاركة اطراف فلسطينية غير منظمة التحرير .

التي جمعها قرارات الامم الساق (كما جرى في مصر) .
كما ان ذلك ينطلب بالضرورة نضعة معاتل حركة التحرير العربي التي تشكل نطقا ماصفا لامبرياليه في المنطه وسلاحا يهدد مصالحها خاصة ، نلك الفصائل التي تمارس الكفاح السمي المسلح « حركة المقاومة الفلسطينية والجهه النشعبيه لتحرير عمان والخليج العربي » .
٢ - بحقق حلم الصهيونية بان نصبح اسرائيل امرا وانما وحزرا لا سحزرا من المنطه .
فلقد حاولت الصهيونية ان تحق هذا الهدف منذ عام ١٩٤٨ لكنها فشلت فشلا ذريعا امام رفض الجماهير العربية وكماحده ضد الوجود الصهيوني على ارض فلسطين .
وبرى الصهيونية في مؤسر حصف مرفصها لنحقق هذا الحلم . ولقد عبر ابا اميان عن ذلك في اللحسة الاولى للمؤسر حين قال « ان السلام المنسود بحت ان يعنى اقامة علاقات اشصانية ونفاسه مع جزائنا العرب » .
وظالك ببعير منساح التعلسم في المدارس العربية لنصف الطلل المصري على قبول اسرائيل وجيها .
هذان هما الهمدان الرئيسيان من السوية . والسؤال المطروح على منظري حضور جنيف في الساحة الفلسطينية هل يوافقون على هذه السوية . ماذا كان الجواب لا ، علنا ان ننقل الى الخطوة التالية او القضية الاساسية التالية اي مؤسر جنيف .

مؤسر جنيف . . .
نحن نختلف حوله !
ان مؤسر حصف الذي قاربت دورته الثانية على الاعتقاد قائم على اساس واضح وبخفه سفق واضح لا يمكن اخراجه . « قرار ٢٤٢ » مالؤمير قائم على اساس رغبه الاوساط المنحد الامريكة والحركة الصهيونية فيتحقق الهمدن المنار لهما سابقا لقاء انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احطها عام ١٩٦٧ .
اذا رفضت منظمة التحرير السوية ورفضت المشاركة في حصف بصبح الامر واضحا ساما . على المنطه ان تمنع اي طرف او شخص فلسطيني من الوجهة التي جنيف فنتلقه التحرير هي المنطه الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني .
فالامبرياليه والصهيونية برسد اشراك الفلسطينيين في المفاوضات كي تساح لهما فرصه انها الثورة ونصيفها . نعاما كما

مرح السناور الامريكي ماكلاور قاتلا منذ ايام : يجب اشراك الفلسطينيين في المفاوضات ومؤسر جنيف .
اذا لم يكن مخلصين للعلم الجمع ، الي جانب لا صلح ولا اعتراف باسرائيل ، ان لا معاروضات مع العدو . هذه بعهه خلاف جوهريه بربط ارباطنا ونفا مفهوم السوية ومؤسر جنيف ولخاطر التي تحدد بالحركة الوطنية . ان محاربه نضب هذه الصفة محاولة لتقليل الجاهر الفلسطيني وبمع عليها ضد السوية وبصيفه الثورة .

هذه هي الغضايا الاساسية التي نحدد الموقف السياسي . وبعد ، فان الوجه الاخر لهذا الموقف هو برنامج العمل .
اذا كنا نرفض السوية فكيف نتمحارها؟ ما هي الجهود التي بذلت وبيلل لذلك ؟
اذا كنا نرفض جنيف ولا نختلف على ذلك فكيف نبرمج لاصيد النضال الجماهيري داخل الارضي المنحد .
اذا كنا نرفض جنيف والسوية فكيف نم محاربه النظام العميل في الاردن كما سعنا على ذلك في المؤسر السمي وفي المجلس الوطني الحادي عشر .

حذار من الانحراف !
ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الميثاق الوطني وهي البرنامج السياسي والخروج من هذا وذاك انحراف . وجماهيرنا مطالبة باليقظة والحذر من اي مسلكه منحرفه .
ان معلوماتنا نمر ان لعاذا سيم بين بعض القاده الفلسطينيين والملك حسن . وهذا انحراف عن برنامجنا وبعيما وموقنا من النظام الاردني .
كما ان معلوماتنا نتمر الى ان بعض المسلمين بربون الامور للمشاركة في جنيف وهذا انحراف خطير نحلر منه ■■

أحسّل والمحال

الرئيس بقى الدين الصلح . يجب ان يستقبل او يقال .
 الوزير نزيه البري . بحسب ان مقال .
 الشيخ بقى الدين . بحسب ان يقال .
 وزير التربية « والساديب » . بحسب ان يقال .
 الوزير ملا . بحسب ان يقال .
 هذا هو الحل . كما يقال ..
 والحال . ان رأي الملاحين والعمال . في الجنوب والشمال . يختلف كثيرا مع هذا الكلام . الصادر عن هم في رفته هذا النظام عظام ..
 يختلف رأي هؤلاء . الى بعد حد .
 يقولون :
 الحل ليس بالاتالة . كما هو ليس في الاستقالة .
 الحل ليس بتوقيع كماله . من صاحب فخامة او جلالة .
 وانما الحل حتما . برؤال هذا النظام . لا محالة . وساء محتج العدالة .

بدليحيات

ان تعمر الاضرابات . في التاويبات والحامعات .
 ان نحول المظاهرات . الى صراع بين الرصاص والكتائب .
 ان تكون الضلالت « قبض » مراديات . عند بعض الفئات .
 ان يكون ذلك المعص . خاضع لتعبت رياح الكروت .
 وان لا يبقى الجميع . حتى النهاية . في الساحات .
 كل هذه ... بدبيات .

ماحق بسبجي

ان يهد الدولة بالقابات . وقت استداد الامرات .
 ان تحرق . الدولة . استخدام بعض الادوات .
 ان يفتح القواعد نخال وتواطؤ القيادات .
 ان تحط القواعد كل السنوات . المساومات .

واخيرا ..

اسحب الاحرار والكتائب من مظاهرات الطلاب .
 احترق ٣ نساء وبدا الحوف من ٦ نشاط جديد .
 حية الافران : الحرارة تهدد الرغبة .
 العللاء : ما زال يطرح الصوت . ونحن كذلك .

يزداد التحرك الطلابي

عفا ، ونزداد معه رده فعل السلطة العمية .
 متحركت نباتاتها ورجال قمعها للاحقوا الطلاب في سوارع بيروت وأزقه المدن الأخرى . لا يزالون يسعوط الفتى والجرحي . انما همهم تعريق المظاهرات ، والقضاء الفضي على « القرباء » « المنسجين » الذين هم « سبب » المشاكل التي يمر بها لبنان وهم « سبب » تعكير الجو الهادي الذي يبتش بكفمه كل لبناني .

من هم هؤلاء القرباء ؟

من هم هؤلاء القرباء ؟ انهم في بيانات قوى الامن الداخلي ان نعمة القرباء المنسجين نبتت عند كل تحرك . عمالي ، ملاحي ، طلابي ، لتكون المنظمة لتصرف التحركات وبد من حشد .
 من هذا البلد ، الذي يحكمه زمره من البحار الاحتكاريين عملاء الراسمال الأجنبية . في هذا البلد يكثر القرباء والتربيع بهمومهم الامواج هو كل من يظلم بحق . مترام لا يعرفون بين عامل وطلاب .
 يتناسون المظالم ويحاوون الاجابات التي من اهلها تتظاهر ضات الشعب . ويعتقدون : غريب ، موزون ، مخربون . ان كل مطالب يحقه هو بطرهم ... غريب .
 كلنا غريب في بلد يتخاطل كماله مطالبنا .

تطورات الموقف الطلابي ..

الحركة الطلابية تصعد تحركاتها ، بعدما لمست عدم تعاون المسؤولين ان من ناحية الرغبت . ضمن تهدد الحرارة ؟
 العللاء : ما زال يطرح الصوت . ونحن كذلك .

من أجل استمرار القتال ضد إسرائيل والامبريالية

واجب القوى الثورية والتقدمية المشاركة في

مسيدة الترفض

من بيروت الى دمشق يوم ١٩٧٤ / ٣ / ٣١



الطلاب .. غرباء في نظام الديمقراطية المزيفة

من الطلاب او كما يقول الطلاب - جامعات النخبة - التي هي امتكاس ايتولوجي لسياسة الناه الرضي واتصاده .
 الطلاب من الشمال الى الجنوب . مضمون حركتهم . من الشمال احتلال وادارة ذاتية للدارس . مسع نلبين الدراسة لطلاب الشهادات . وفي صدا وصور - اهل الطلاب داري التلمية واحتراف بعض المدارس .
 وفي بيروت حيث الحركة الاساسية . في الجامعة اللبنانية والامريكية ، وكلية بيروت الجامعة ، وحيث نتخذ المواجهة شكلا اخر .
 وفي بيروت حيث الحركة الاساسية . في الجامعة اللبنانية والامريكية ، وكلية بيروت الجامعة ، وحيث نتخذ المواجهة شكلا اخر .
 وفي بيروت حيث الحركة الاساسية . في الجامعة اللبنانية والامريكية ، وكلية بيروت الجامعة ، وحيث نتخذ المواجهة شكلا اخر .
 وفي بيروت حيث الحركة الاساسية . في الجامعة اللبنانية والامريكية ، وكلية بيروت الجامعة ، وحيث نتخذ المواجهة شكلا اخر .

بيان لقاء الاحزاب والحركات الوطنية

ان لقاء الاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية في لبنان حول قانون الحكم الذاتي للاكراد في العراق

ان لقاء الاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية في لبنان حول قانون الحكم الذاتي للاكراد في العراق

تأكيدات مجلس الطلبة :

ان لقاء الاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية في لبنان حول قانون الحكم الذاتي للاكراد في العراق

من أجل استمرار القتال ضد إسرائيل والامبريالية

واجب القوى الثورية والتقدمية المشاركة في

مسيدة الترفض

من بيروت الى دمشق يوم ١٩٧٤ / ٣ / ٣١



الإبقاء على سعر الخبز الاساسي أو مصادرة الافران

العمتال على استعداد لإدارة الافران ... وتأمين الخبز

خبز الشعب يجب ان يصان من هيمنة الاحتكار

بقلم: سمير أحميد

نحت مظلة (مكافحة الغلاء الوهمية) التي نرفعها السلطة ، بعد اصحاب الافران يهددهم بزيادة اسعار الخبز ، وملاعون بعبوات التسعير وغذائه القومي ، الذي لا يمكن الاستغناء عنه . ان الانسان يمكن ان يستغني عن هذه السلعة او تلك ، ولكنه لا يستطيع ان يستغني عن رغيف الخبز ، وهو البقعة الناصية من المواد الغذائية الاساسية .

اصحاب الافران يضربون من اجل زيادة الاسعار

لقد اخذ اصحاب الافران من زياده الـ ١٠ بالمئة لربعة مباشرة من اهل المباشرة بسند فرهم في زياده اسعار الخبز بحيث يصبح سعر الكلغ الواحد ٦٠ - ٧٠ قرشاً بدلا من خمسين قرشاً . وتكون هذه هي الزيادة الثانية خلال سنة شهور حيث كان السعر السابق ٥٠ قرشاً . كل هذا من اجل موميض ما يستعمله للعمال - هذا ان دعوا

وزير الزير يصرح عن سببه المصادره

الوزير الزير يصرح عن سببه المصادره ... هذه هي موافقة المسؤولين ونواب الشعب الذين يدعون عن مصطلحه . موافقتهم واضحة من قضايا الشعب ومطالبه .

افران

١ - دفع موجبات الضمان اعتبارا من تاريخ زياده اسعار الخبز .
 ٢ - نصبة الافران التي لا تتواءم معها الشروط الصحية والعمية المطلوبة .
 ٣ - وقف اعطاء رخص جديدة لتأسيس افران .
 ٤ - حصر بيع الخبز بالافران - وعدم بيعه بالتكافئ والمخلات « لضمان نظامه » .

وزارة الاقتصاد ووزاره العمل لصلحه اصحاب الافران

الآن كيف واجهت السلطة اضراب اصحاب الافران ، الذين هددوا بترك امراهم خاله من المدمات والالات اذا استعملت السلطة اساليب الضغط عليهم . وسلبها المانع ...

ماذا يقول عمال الاصران ؟

يقولون بالحرر الواحد ... اننا نرفض زياده

اصحاب الافران يضربون من اجل زيادة الاسعار

لقد اخذ اصحاب الافران من زياده الـ ١٠ بالمئة لربعة مباشرة من اهل المباشرة بسند فرهم في زياده اسعار الخبز بحيث يصبح سعر الكلغ الواحد ٦٠ - ٧٠ قرشاً بدلا من خمسين قرشاً . وتكون هذه هي الزيادة الثانية خلال سنة شهور حيث كان السعر السابق ٥٠ قرشاً . كل هذا من اجل موميض ما يستعمله للعمال - هذا ان دعوا

وزير الزير يصرح عن سببه المصادره

الوزير الزير يصرح عن سببه المصادره ... هذه هي موافقة المسؤولين ونواب الشعب الذين يدعون عن مصطلحه . موافقتهم واضحة من قضايا الشعب ومطالبه .

افران

١ - دفع موجبات الضمان اعتبارا من تاريخ زياده اسعار الخبز .
 ٢ - نصبة الافران التي لا تتواءم معها الشروط الصحية والعمية المطلوبة .
 ٣ - وقف اعطاء رخص جديدة لتأسيس افران .
 ٤ - حصر بيع الخبز بالافران - وعدم بيعه بالتكافئ والمخلات « لضمان نظامه » .

وزارة الاقتصاد ووزاره العمل لصلحه اصحاب الافران

الآن كيف واجهت السلطة اضراب اصحاب الافران ، الذين هددوا بترك امراهم خاله من المدمات والالات اذا استعملت السلطة اساليب الضغط عليهم . وسلبها المانع ...

ماذا يقول عمال الاصران ؟

يقولون بالحرر الواحد ... اننا نرفض زياده

اصحاب الافران يضربون من اجل زيادة الاسعار

لقد اخذ اصحاب الافران من زياده الـ ١٠ بالمئة لربعة مباشرة من اهل المباشرة بسند فرهم في زياده اسعار الخبز بحيث يصبح سعر الكلغ الواحد ٦٠ - ٧٠ قرشاً بدلا من خمسين قرشاً . وتكون هذه هي الزيادة الثانية خلال سنة شهور حيث كان السعر السابق ٥٠ قرشاً . كل هذا من اجل موميض ما يستعمله للعمال - هذا ان دعوا

وزير الزير يصرح عن سببه المصادره

الوزير الزير يصرح عن سببه المصادره ... هذه هي موافقة المسؤولين ونواب الشعب الذين يدعون عن مصطلحه . موافقتهم واضحة من قضايا الشعب ومطالبه .

افران

١ - دفع موجبات الضمان اعتبارا من تاريخ زياده اسعار الخبز .
 ٢ - نصبة الافران التي لا تتواءم معها الشروط الصحية والعمية المطلوبة .
 ٣ - وقف اعطاء رخص جديدة لتأسيس افران .
 ٤ - حصر بيع الخبز بالافران - وعدم بيعه بالتكافئ والمخلات « لضمان نظامه » .

وزارة الاقتصاد ووزاره العمل لصلحه اصحاب الافران

الآن كيف واجهت السلطة اضراب اصحاب الافران ، الذين هددوا بترك امراهم خاله من المدمات والالات اذا استعملت السلطة اساليب الضغط عليهم . وسلبها المانع ...

ماذا يقول عمال الاصران ؟

يقولون بالحرر الواحد ... اننا نرفض زياده



مهمات النضال مصرياً وفلسطينياً وعربياً

القوى الوطنية الديمقراطية المصرية تناضل ضد الضغوط على سوريا وحركة المقاومة لاستردادها إلى إسرائيل

بقايا الحركة الشيوعية المصرية القديمة ودورها التضييقي في المنطقة

موقفنا مما يجري على الساحة الفلسطينية ينطلق من رؤيتنا لما يجري في المنطقة

بقلم: د. عمر د. شمس د.

كلها «لظهورها» من أي نواز أو قوى معادية للإمبريالية، حتى تكون السيادة الكاملة على المنطقة للإمبريالية الأمريكية وشركائها الصغار، إسرائيل، واليمن والصري، والرغبة السودوية.

مهام النضال المصري

لقد حدثت القوى الوطنية الديمقراطية في مصر معارضة على أساس أن هناك خلفاً سياسياً معادياً للثورة قد سطر تماماً على السلطة وأنه يفرز سياسات معاكسة للمصالح الوطنية العليا ومصالح الجماهير الكادحة في الريف والمدينة.

واستلزام ذلك وتطوراً لها التنازل منذ حزيران ١٩٦٧ في ضوء المطبات الجديدة للوقف فاتها لعل بداء من أجل خلق جبهة وطنية ديمقراطية واسعة رفضاً للإتجاهات الخيالية التي تعدها السلطة المينيه فيما يتعلق بالأمري والتمويلية، والعمل من أجل مواصلة معركة التحرير الوطنية، وإسائل من سياسة الأرياء من أحضان الإمبريالية الأمريكية، وقد فتح الباب أمام الاستعمار الجديد الإمبري والتضييقي من طريق بيع الاقتصاد الوطني لرؤوس الأموال الأجنبية والبروليتارية الرجعية. كما تناهض ضد الضغوط التي تمارسها هذه السلطة المينيه على كل من حركة المقاومة الفلسطينية وعلى سوريا لجرها إلى مائدة الاستسلام للإمبريالية والصهيونية.

والقوى الوطنية الديمقراطية المصرية إذ تناهضت إسرائيلياً من أجل إضامة سلطة القوى الوطنية والديمقراطية بقيادة الطبقة العاملة وحزبها البروليتاري، فاتها تناهض مرحلياً للمقاومة سياسة الإزداد الاقتصادي والاجتماعي في الريف والمدينة، وقد عودت الأرض لكبار الأقطاعيين وقد سطرته الرأسمالية الزراعية على اقتصاد الريف، وقد سطرته برجوازية القطاع الخاص والبرجوازية الكومبرادورية على الاقتصاد الوطني، وإسائل قد نصحة القطاع العام وترى أن معالجه كل سلباته الناتجة عن سلط الكونطراول وإساع امباراهم الطبقة يكون فقط عن طريق ديمقراطية الإساع، بمعنى الحريات النقابية، والمشاركة الفعلية للعمال في الإدارة والوحدة الإنتاجية وفي الإشراف على تنفيذ خطط الإنتاج وعلى العلاقات بين الإدارة والعمال، وكذلك من أجل سياسات فعالة لحماية القوات الشعب من الممارسين بها،

ولعل المصدر غير الفتن للسلع الغذائية والإستهلاكية التي يحتاج إليها الأوطون، ونصبت الإساع ونجحت الدولة فروع أسواق البواد المصنوعة الأساسية المستوردة، وكذلك من أجل حماية الثقافة الوطنية والوجدان الوطني ضد الفزوق الثقافي الإمبريالي، ولحماية الوضع الوطني والقيم والفضائل الوطنية ضد الثقافات البرجوازية النخلة المستوردة من المجتمعات الإمبريالية وقد نرف وعمدة الرضاء النطق الطليحين والسودوية واليبين.

ولعل المصدر غير الفتن للسلع الغذائية والإستهلاكية التي يحتاج إليها الأوطون، ونصبت الإساع ونجحت الدولة فروع أسواق البواد المصنوعة الأساسية المستوردة، وكذلك من أجل حماية الثقافة الوطنية والوجدان الوطني ضد الفزوق الثقافي الإمبريالي، ولحماية الوضع الوطني والقيم والفضائل الوطنية ضد الثقافات البرجوازية النخلة المستوردة من المجتمعات الإمبريالية وقد نرف وعمدة الرضاء النطق الطليحين والسودوية واليبين.

ولعل المصدر غير الفتن للسلع الغذائية والإستهلاكية التي يحتاج إليها الأوطون، ونصبت الإساع ونجحت الدولة فروع أسواق البواد المصنوعة الأساسية المستوردة، وكذلك من أجل حماية الثقافة الوطنية والوجدان الوطني ضد الفزوق الثقافي الإمبريالي، ولحماية الوضع الوطني والقيم والفضائل الوطنية ضد الثقافات البرجوازية النخلة المستوردة من المجتمعات الإمبريالية وقد نرف وعمدة الرضاء النطق الطليحين والسودوية واليبين.

دور اليسار الزائف في مصر

بعد الفرار الخيالي بحل الحزب الشيوعي المصري عام ١٩٦٤، فإن بعض العناصر من بقايا الحركة العارضة الساعمة أو من كانوا يلقون حولها راحت، تما لكفانص التي أحلها

وإذا كانت إسرائيل قد قامت بالدور المصري في هذا الحظف مثلاً في السودان الذي مهد الطريق لبروز الحلف الرجعي في مصر وانعاشه على السلطة، فإن هذا الحلف الرجعي الحاكم هو أن تقنع الإمبريالية الأمريكية بأن مصالح البرجوازية المصرية، أنفع للمصالح الإمبريالية الأمريكية في المنطقة من صداقتها لإسرائيل. ولكن الإمبريالية الأمريكية كانت تسرى أن خصوص البرجوازية المصرية، والرغبة العربية عموماً لإسرائيل، والقول بوجودها، والتحالف معها كقوة كبرى في المنطقة.

وهذه البنية في الدور المؤكول في الحلف الرجعي الحاكم في مصر هو تحول مصر نفسها إلى قاعدة للاستعمار الأمريكي الجديد، ينولى فيها المعلاء المكتسبون للمعاربات المركزية الأمريكية أمثال علي أمين وإسماعيل فهمي، والصلوا المصنوعون لرؤوس الأموال الخليجية والإمبريالية من أمثال عبدالقادر حاتم وعبد العزيز حجازي، وعبدالمعظم القسوي الوافع بقيادة التي تشكل سياسة الدولة، ونصيح مصر وشعبها وانصافها مشاعاً لرؤوس الأموال السودوية والكوسية والخليجية والأمريكية واليابانية، ونصيح فيها الكلمة العليا للاملاء والمسامرة الذين يمارسون ناصر هذه الاستثمارات الأجنبية.

مهام ملحة

هذه الرؤبة لجمعية أجهاد وغايات الحلف الرجعي الحاكم في مصر طرح عدداً من المهام الملحة على القوى الوطنية التقدمية في مصر وفي الوطن العربي كله.

ولا جدال في أن أولى المهام وأكثرها إلحاحاً وظلواون العرب نشر مومهم من أمريكا، وإن كانوا إحتاجين معها. وبدواو يصرخون جهودهم إلى جهود الإمبريالية الأمريكية وإسرائيل لممارسة الضغط المشترك على سوريا من أجل أن تبرك في الإخرى وسير في ركب الاستسلام.

مثل هذه الجبهة ينبغي أن تقوم على أساس صدور وضع ومحدد لما يجري الآن على الساحة العربية، وينبغي أن تطلق من إلتاق صريح على أن تته محظوظة لخلق جبهة واسعة لتعوي الثورة المضادة في المنطقة بتزعمها الحلف الرجعي الحاكم في مصر والرغبة السودوية بعمل معاركة ودعم الإمبريالية الأمريكية، وفي ولفاق معها ومع قائدها العدوانية إسرائيل.

وإنطلاقاً من هذا الصدور فإن مأسفة كافة القضايا وشكل معالجتها وأسلوب النضال من أجلها يجب أن تحدد على أساس موقفنا من هذه الجبهة الرجعية الميالة للإمبريالية والصهيونية: هل الأسلوب الممن في طرح القضايا ومعالجتها يجبنا جزءاً من هذه الجبهة المضادة، أو على الأقل تدور في فلكها، أم أنه يصعنا في مواقع النضال النشط ضدنا؟

هذه المهمة الفكرية والسياسية لها أهميتها العسوى حيث هناك قوى تعمل تحت مظلة اليسار أو الوطنية، ولكن محمسة عملها في التحليل النهائي هو التغطية على هذا الحلف غير المقدس لكل القوى المضادة للثورة في المنطقة التي لا تشكل حاليًا. ومحاولة جر القوى الوطنية والتقدمية إلى النضال من أجل حريات في إطار علاقات القوى الزاهية.. أي السليم بأن السيادة في المنطقة

بعد الشوط الذي قطعته التحالف الرجعي المسيطر على السلطة في مصر، فإنه لم يعد هناك أي مجال للشك في نوايا وأهداف هذا التحالف على الصعد الوطني والقومي. لقد كان حلم البرجوازية المصرية الذي وجد مصيراً مكرراً عنه في مقالين محمد حسنين هيكل بعد عدوان ١٩٦٧، هو أن تقنع الإمبريالية الأمريكية بأن صداقتها للبرجوازية المصرية، أنفع للمصالح الإمبريالية الأمريكية في المنطقة من صداقتها لإسرائيل. ولكن الإمبريالية الأمريكية كانت تسرى أن خصوص البرجوازية المصرية، والرغبة العربية عموماً لإسرائيل، والقول بوجودها، والتحالف معها كقوة كبرى في المنطقة.

وهذه البنية في الدور المؤكول في الحلف الرجعي الحاكم في مصر هو تحول مصر نفسها إلى قاعدة للاستعمار الأمريكي الجديد، ينولى فيها المعلاء المكتسبون للمعاربات المركزية الأمريكية أمثال علي أمين وإسماعيل فهمي، والصلوا المصنوعون لرؤوس الأموال الخليجية والإمبريالية من أمثال عبدالقادر حاتم وعبد العزيز حجازي، وعبدالمعظم القسوي الوافع بقيادة التي تشكل سياسة الدولة، ونصيح مصر وشعبها وانصافها مشاعاً لرؤوس الأموال السودوية والكوسية والخليجية والأمريكية واليابانية، ونصيح فيها الكلمة العليا للاملاء والمسامرة الذين يمارسون ناصر هذه الاستثمارات الأجنبية.

وهذه البنية في الدور المؤكول في الحلف الرجعي الحاكم في مصر هو تحول مصر نفسها إلى قاعدة للاستعمار الأمريكي الجديد، ينولى فيها المعلاء المكتسبون للمعاربات المركزية الأمريكية أمثال علي أمين وإسماعيل فهمي، والصلوا المصنوعون لرؤوس الأموال الخليجية والإمبريالية من أمثال عبدالقادر حاتم وعبد العزيز حجازي، وعبدالمعظم القسوي الوافع بقيادة التي تشكل سياسة الدولة، ونصيح مصر وشعبها وانصافها مشاعاً لرؤوس الأموال السودوية والكوسية والخليجية والأمريكية واليابانية، ونصيح فيها الكلمة العليا للاملاء والمسامرة الذين يمارسون ناصر هذه الاستثمارات الأجنبية.

وهذه البنية في الدور المؤكول في الحلف الرجعي الحاكم في مصر هو تحول مصر نفسها إلى قاعدة للاستعمار الأمريكي الجديد، ينولى فيها المعلاء المكتسبون للمعاربات المركزية الأمريكية أمثال علي أمين وإسماعيل فهمي، والصلوا المصنوعون لرؤوس الأموال الخليجية والإمبريالية من أمثال عبدالقادر حاتم وعبد العزيز حجازي، وعبدالمعظم القسوي الوافع بقيادة التي تشكل سياسة الدولة، ونصيح مصر وشعبها وانصافها مشاعاً لرؤوس الأموال السودوية والكوسية والخليجية والأمريكية واليابانية، ونصيح فيها الكلمة العليا للاملاء والمسامرة الذين يمارسون ناصر هذه الاستثمارات الأجنبية.

وهذه البنية في الدور المؤكول في الحلف الرجعي الحاكم في مصر هو تحول مصر نفسها إلى قاعدة للاستعمار الأمريكي الجديد، ينولى فيها المعلاء المكتسبون للمعاربات المركزية الأمريكية أمثال علي أمين وإسماعيل فهمي، والصلوا المصنوعون لرؤوس الأموال الخليجية والإمبريالية من أمثال عبدالقادر حاتم وعبد العزيز حجازي، وعبدالمعظم القسوي الوافع بقيادة التي تشكل سياسة الدولة، ونصيح مصر وشعبها وانصافها مشاعاً لرؤوس الأموال السودوية والكوسية والخليجية والأمريكية واليابانية، ونصيح فيها الكلمة العليا للاملاء والمسامرة الذين يمارسون ناصر هذه الاستثمارات الأجنبية.

وهذه البنية في الدور المؤكول في الحلف الرجعي الحاكم في مصر هو تحول مصر نفسها إلى قاعدة للاستعمار الأمريكي الجديد، ينولى فيها المعلاء المكتسبون للمعاربات المركزية الأمريكية أمثال علي أمين وإسماعيل فهمي، والصلوا المصنوعون لرؤوس الأموال الخليجية والإمبريالية من أمثال عبدالقادر حاتم وعبد العزيز حجازي، وعبدالمعظم القسوي الوافع بقيادة التي تشكل سياسة الدولة، ونصيح مصر وشعبها وانصافها مشاعاً لرؤوس الأموال السودوية والكوسية والخليجية والأمريكية واليابانية، ونصيح فيها الكلمة العليا للاملاء والمسامرة الذين يمارسون ناصر هذه الاستثمارات الأجنبية.

وهذه البنية في الدور المؤكول في الحلف الرجعي الحاكم في مصر هو تحول مصر نفسها إلى قاعدة للاستعمار الأمريكي الجديد، ينولى فيها المعلاء المكتسبون للمعاربات المركزية الأمريكية أمثال علي أمين وإسماعيل فهمي، والصلوا المصنوعون لرؤوس الأموال الخليجية والإمبريالية من أمثال عبدالقادر حاتم وعبد العزيز حجازي، وعبدالمعظم القسوي الوافع بقيادة التي تشكل سياسة الدولة، ونصيح مصر وشعبها وانصافها مشاعاً لرؤوس الأموال السودوية والكوسية والخليجية والأمريكية واليابانية، ونصيح فيها الكلمة العليا للاملاء والمسامرة الذين يمارسون ناصر هذه الاستثمارات الأجنبية.

وهذه البنية في الدور المؤكول في الحلف الرجعي الحاكم في مصر هو تحول مصر نفسها إلى قاعدة للاستعمار الأمريكي الجديد، ينولى فيها المعلاء المكتسبون للمعاربات المركزية الأمريكية أمثال علي أمين وإسماعيل فهمي، والصلوا المصنوعون لرؤوس الأموال الخليجية والإمبريالية من أمثال عبدالقادر حاتم وعبد العزيز حجازي، وعبدالمعظم القسوي الوافع بقيادة التي تشكل سياسة الدولة، ونصيح مصر وشعبها وانصافها مشاعاً لرؤوس الأموال السودوية والكوسية والخليجية والأمريكية واليابانية، ونصيح فيها الكلمة العليا للاملاء والمسامرة الذين يمارسون ناصر هذه الاستثمارات الأجنبية.

يخضعون للقوى الوطنية والديمقراطية العربية ويحاولون أن يوهبوا بأن لغة ديمقراطية في ظل هذا الحلف الرجعي، كما يحاولون أن يتقدموا باسم اليسار المصري للقوى الوطنية والتقدمية العربية حتى يحلوا لهم مكاناً سننا معلون من على حرفها عن الإنصاف الصريح أو على الأقل لهدنة محتملة على ثورة الإزداد العسوي في مصر.

نحن والساحة الفلسطينية

لقد قدمت جماهير شعبنا المصري دعماً خالصاً لحركة المقاومة الفلسطينية ولبرامجها وأهدافها السياسية العظيمة. ولم تكن جماهير شعبنا في دعمها للشمال الوطني الفلسطيني تنطلق من مطلقات العنان وحسب، بل كانت في الحقل الأول تنطلق من حقيقة أن الخطر الصهيوني يهدد شعبنا كما يهدد الشعب الفلسطيني، ويهدد بالوسع في أراضينا كما يوسع في الأراضي الوطنية الفلسطينية، وأن احتلال فلسطين من جانب الصهيونية العالمية لم يكن عدواناً على الشعب الفلسطيني وعلى نوابه الوطني وحسب، ولكنه كان في الأساس إضعاف الأراضي الفلسطينية لإفهامه قاعدة عدوانه إسرائيليه لعرب جنوب المنطقة وعرفله معانها الوطني التحرري.

من هنا فإن شعبنا كان يبتلع من مواقع الترتك في مسؤوليه العسوي لهذه القاعدة الإمبريالية العدوانية. ومن هنا فإنه يعتبر أن ما يحدث الآن على الساحة الفلسطينية هو أمر لا يؤثر على الشمال الوطني الفلسطيني فحسب بل يؤثر على مجموع شعابنا وشعبنا العربية من أجل التحرر والديمقراطية والتقدم.

أن القوى الوطنية الديمقراطية المصرية سواصلت كل ثبات بدعمها للشمال الوطني الفلسطيني، وسواصلت كل حسم ودعمها لفصيلة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولكنها تستنطق بكل حسم وثبات في موقفها هذا من مبداسين أساسيين:

أولاً: ضرورة الحفاظ على النضال الوطني الفلسطيني جزءاً لا يتجزأ من معسكر القوى الوطنية والتقدمية العربية المصرية، والرغبة السودوية والإمبريالية الأمريكية.

أن القوى الوطنية الديمقراطية المصرية تحدد موقفها بما يحري على الساحة الفلسطينية استناداً إلى رؤيتها لما يجري على الساحة العربية حيث الاستقطاب الآن بين معسكر رجعي - إمبريالي - صهيوني، ومعسكر لقوى الثورة الوطنية الديمقراطية العربية، وسيكون حكمها على أية قوة، وعلاقتها بها على أساس موقف هذه القوى من كل من الممارسين.

واقفون من النصر

وبرغم شراسة الهجمة الإمبريالية - الرجعية - الصهيونية، وبرغم أن هذه الهجمة قد كسبت بعض المواقف هنا وهناك، إلا أن القوى الوطنية الديمقراطية على صعيد الوطن العربي لمواجهة التآمر الإمبريالي الرجعي الصهيوني «الضاهي».

وأكد الطرفان أن السياسات التخريبية والعدوانية التي تمارسها الإمبريالية الميوليوية رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وبالأخص في المنطقة العربية، تشكل خطراً على السلم والامن الدوليين «... وكان العنوان الرئيسي للبيان الدعواني «... ضرورة العمل من أجل قيام جبهة وطنية تقدمية على صعيد الوطن العربي لمواجهة التآمر الإمبريالي الرجعي الصهيوني».

وأكد الطرفان نضالات القوى الوطنية التقدمية في الجزيرة العربية ضد النظام الرجعي السعودي واحتكارات النطق الأمريكية والغربية منددة بسياسة الملاحقة والقمع للقوى الوطنية للثورة والرغبة السودوية.



زيارة وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي لليمن الديمقراطية خطوة هامة على طريق بناء جبهة التصدي العربية

وخلال المحادثات ناقش الطرفان تجربتي الحزبين في بناء الحياة الجديدة في البلدين التسعين حيث يمر الجانب اليمني من أرباحه وعديده السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي سنجها حزب البعث العربي الاشتراكي وحلقت محالات التنمية.

وعبر الجانب اليمني أيضاً عن أرباحه لصالح الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق وعديده للثورة الاجتياحي الذي لعه حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطية في حل المسألة الكردية وفقاً لبيان الحادي عشر من آذار لعام ١٩٧٠ وإعلان الحكم الذاتي لشعبنا الكردي. وإشاد وفد حزب البعث بالدور العظيم الذي يلعبه الجبهة القومية في قيادة الجماهير الكادحة لبناء المجتمع الجديد.

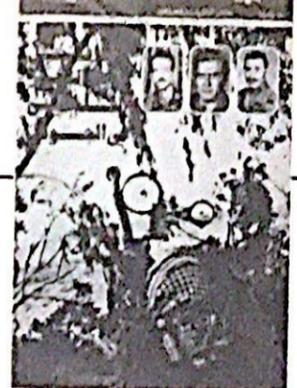
وأكد بأن تحقق التحولات الديمقراطية في مناخي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتغذية في اليمن الديمقراطية قد اكتملت الثورة طاقاتها جماهيرية كبرى وامكانيات واسعة. وإدان وفد الحزب كافة المؤامرات الرجعية الإمبريالية بقيادة السودوية ضد النظام الوطني التقدمي في اليمن الديمقراطية مؤكداً أهميته وحدة فصائل الحركة الوطنية التقدمية على أسس ديمقراطية.

وقال البيان «لذا يرى الجانبان أن على القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي شكل عام والتخليج بشكل خاص أن تبادر إلى رفع مستوى الوعي واليقظة وتحقيق المزيد من النضال المشترك لمواجهة واحباط المحطات الإمبريالية والرجعية لهذه المنطقة».

وقد خرج الطرفان «بتحليل مشترك للثورة التخريبية والتآمر الذي تلعبه القوى الرجعية وعلى رأسها النظام السعودي، وكذلك النور التوسمي العدواني الذي يقوده إيران في تنفيذ أهداف الإمبريالية الأمريكية».

«وإسيرا الإمدادات الإيرانية المتكررة على حدود العراق، وتدخول إيران العسكري ضد الثورة التحررية الوطنية في عمان، سيهدف اشغال الحكم اليمني في العراق عن حتمس التنمية والتجزأ التقدمية والحل الديمقراطي السلمي للتصية الكردية وسمعه من أن يأخذ دوره التعميقي في الساحة العربية وفي منظمة الخليج. وسيهدف القضاء على الثورة في الخليج العربي وتطبيق الحكم الوطني التقدمي في اليمن الديمقراطي».

وأكد الطرفان نضالات القوى الوطنية التقدمية في الجزيرة العربية ضد النظام الرجعي السعودي واحتكارات النطق الأمريكية والغربية منددة بسياسة الملاحقة والقمع للقوى الوطنية للثورة والرغبة السودوية. وأكد أهمية استخدام النطق سلاحاً فعالاً في مجابهة العدوان والاندساسات الإمبريالية والصهيونية في المنطقة العربية فها امبريا باسم العراق لتزيات النطق الاحتكارية الإحتكارية والاقبل لهذا السلاح والرذ الصائب على سياسة التهب والعدوان الإمبريالي.



حذار من العقب بجيش التحرير

فهو لن يقف مكتوف الأيدي أبداً ومحال أن يصير أداة قمع للجماهير

منذ ان كان جيش المحرر...
السلطنتي...
صوهه من ابطال شعبنا وولادته
الاهل...
هذا الشعب وهذه الامه، وانما بسبب
عرفوا حوافي الفناء ووجهاً ستمناه
وطناح الجوانب، يعرفوا العروب
والاخوان، نهاماً كما يعرفوا غرة وجمع
الاراضي المحتلة... صوهه كان التورته
التي اهدت جمع فصائل الثورة شذبة
عن الكارزات العسكرية المعهده... صوهه
كان اونها السبعه دور عقبي في
تضالات قطاع غزة الصامد...

كل قوى القمع التي ترمي هذه الجماهير...
فيها من مهمة!!
...
كان ممكناً ان تؤخذ مبررات اصحاب المصالحة
المطلبة على محمل الجد... اي ان الجيش هو
عند السلوكيات غير الانصاف التي تقوم بها
بعض العناصر... فيصير يهدد هذه العناصر
وردها جزوا من المهمة الصالحة للثورة...
كان ذلك ممكناً ووارداً، لولا ان اصحاب المصالحة
قد افصحوا عن موقف سياسي مسبق ووظفوا
الهدد في خدمة وليس في خدمة من الثورة
والعصبة ومصالحهما... وقد جاء هذا الموقف
المسبق على صيغة تساؤل احوال في مقدمه المصالحة
حين يقول:

● بعد حرب تشرين، وما تمخض
عنها من نتائج ايجابية، دار وما يزال
يبدور نقاش حول الاسئلة المتيرة التي
طرحتها نتائج هذه الحرب:
● هل نذهب الى مؤتمر خفيف ام
نتابعه؟
● ما هو تصورنا لمستقبل الارض
التي - قد - نحاول عليها العدو؟ هل
نقيم فوقها - دولة فلسطينية - ام
نعود الى الاردن؟ ام نقيم الدولة، ونتمتع
مع الاردن؟ ام نخضع لوصاية عربية
مستتركة؟

● ما هو تصورنا لاجل خصم اصحاب المصالحة
واع المرحلة بعد حرب تشرين... وضمن هذه
الخطوات الفاصلة من الواقع بخسرون الحزازات
المفروضة على الشمال الفلسطيني والعربي!!
فحرب تشرين وسبقها الاخاضة لم تلجس في
مؤخر جنت ومصالحة الاراضي التي قد يحلها
عنها لعدو!! لم تلجس اذما صانه جدد لثمة
جماهيراً بتدريها على الانصار وضرورة بوقف
لكل التفة في الهبة لفرحة جدد من التمسك
الرازي الى ذلك الانصار...

منذ ان كان هذا الجيش...
المدونه مسمره التي من اجل الاكوردجينا
للتعب... من اجل طوق دوره السويدي...
من اجل الامر عليه، قصة دورها ومغاطس...
الا ان هذه المداولات كانت مستخدم دائماً بولا
العالمين غير العدود لتعصبهم وطمعهم وجماهيرهم.
وله يوقف هذه المداولات... تماماً كما لم
يوقف صدى الجيش لهما... تماماً كصديقه
الدهان للعدو ومعارضة للعدوان... حتى لكأن
المركزي قد التحمها وهدمها معركة واحدة...

والدوم، فيما يواجه شعبنا بجماهيره وتورته،
اشد مراحل مصالحة صغداً وخفارة... المصير
عينا بوجه الحلول الصغوبه والمصالح التي
اي وقت الى دائره استنيد، حيث تتهاوى قوى
ويردد قوى... في هذا اليوم بالذات سنستمر
في شعبنا كل الطاقم المصالحه، ويصرح كل
الصحاب المتواصلة راسه الى موقف وطني
فحرب تشرين وسبقها الاخاضة لم تلجس في
توري موجد... الى صغار كل فصائله المصالحه
وكن بحالها الثورة العربية والدولة، من
اجل دحر الهجمة الصهيونية وادعائها في مهدتها،
ومن اجل حشد الشمال والجنوب... خاصة بعد
ان كسفت حرب تشرين عن قدرة هذه الامه على
تحمي الانصار... بعد ان كان الشكيب قد بلغ
كل مبلغ...

في هذا اليوم بالذات، بعد ان قوى قاصرة
مؤثره الدور العدواني لحشنا الجبال ومقاتله
الاخطار... ما زال يحاول... عن وعي او فزديغيه
ان يدفع ذلك الجيش واولئك الابطال عسداً
عن دورهم العنفي ومهامهم الوطنية... وزج
بهم في مصاعب عن اعداء ما تكون في الطريق التي
تدافع فيها شعناهم الكبره...
ويستطاع ان يؤكد ان افعال الذي يسأل ان
المدن... في صغته «الجندي» الناطقة باسم
جيش التحرير... هو سوط في دائره هذه
المداولات... بخروج من هذا الصغور الحاضر،
لدور جيش التحرير وطموحاته ومقاتله وطاقات
جماهيره التي...
فانما الذي جاء بحق شعوان «حذار من
العقب... فالجيش ان يعف مكتوف الايدي بعد
اليوم... رغم ان الشربوات السكتية التي
سحق وراها... سخط في محاولة الهندس
ناهضين وبحول ابطال غرة وسنناه، والحوال
والاخوان ورفصاهم الى اداء قمع للجماهير
السلطنتيه عن في عبي الصغ الذي يعاقبه

اما مصر الاغرى التي قد - بحلا -
فصالح وكان العدو قد حلا عنها بعض النظر -
بظن العدو - من الجهة التي سكتها منه...
والجنت التالي سخط على مصرها بعد الحلاله
... اما ما هو «الحلاله» ومصغوبه وتروطه ومصغور
كل الوطن وكل الارض وكل الشمال... فهداه استناه
لا يحظر لاصحاب المصالحة على ما...
سناج حرب تشرين وطبقه المرحلة الزاهنه -
في راي اصحاب المصالحة - هي مجرد مؤثر جديف
وبعض من الارض تركها العدو ومضى فمسافداً
بمغل!!
هكذا يجزى اصحاب المصالحة، الواقع
الموضعي، ويتعاملون عن المصغون السياسي
العام للمرحلة... تتسوق كليا حصفه الهجمة
الاصريه الصهيونية الرجعية، تتسوق الامان
الكبره المظلونه، مقابل فصل القوات هنا او
هناك، ومقابل الوند بعض الاراضي الفلسطينية
... تتسوق كل ذلك تماماً كما تتسوق مصر الارض
التي قد لا «بحلا» عنها العدو...
تسوق ذلك كذبة عمدا... فهذا الشبان او
الناسي هو بالذات الموقف السياسي الذي
يوظفون في خدمه كل ما سخط هذه المخدمه
من يهددنا، سخط الجيش ومقاتله والمصالحة
الى اداء قمع لكل من يخرج عن هذا الشبان...
اي لكل من يرى وسخط ويتذكر...
وذلك كله من وراء «بردايه» الحرص على
سلوكيه بعض عناصر الثورة (!!!)...
كيف تجزى ذلك؟
بعض اصحاب المصالحة فيقولون:

● ولقد كان ثمة اجماع شعبي على
ضرورة استمرار الحوزار واجتمهته. يمثل
ما كان الانصاف كاملاً على: ان مثل هذا
الحوزار لا بد له حتى يؤتي اكله ويوصل
الى نتائج سليمة... من ان يتم في مناح
ديمراتى صغبي... وتأسلوب توري عز
مؤسسات الوحدة الوطنية حتى هسا
الكلام صحيح ولا خلاف عليه) التي
يبدو الخلاف في داخلها ممكناً على

● ولقد كان ثمة اجماع شعبي على
ضرورة استمرار الحوزار واجتمهته. يمثل
ما كان الانصاف كاملاً على: ان مثل هذا
الحوزار لا بد له حتى يؤتي اكله ويوصل
الى نتائج سليمة... من ان يتم في مناح
ديمراتى صغبي... وتأسلوب توري عز
مؤسسات الوحدة الوطنية حتى هسا
الكلام صحيح ولا خلاف عليه) التي
يبدو الخلاف في داخلها ممكناً على

شادث ندوات جماهيرية

في البصرة والموصل

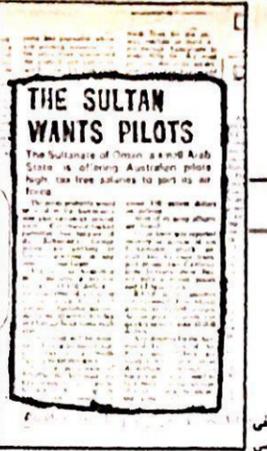
الموصل، وقد حضر هذه الندوات مئات الطلبة
الفلسطينيين والعرب...
وحدث الرفق ابو العبد في هذه الندوات
عن الاوضاع السياسية الزاهنه وحشد موقف
الجهة القميه لحزب فلسطين منها، فاستعرض
سناج حرب تشرين دولنا وعربنا وفلسطيننا وتركز
الحدث حول النقاط التالية:
1 - الامبريالية الامريكية ودورها في تمخض
السبونه وتذليل العقبات التي عفا في طريقها
من اجل حياة مصالحتها في المنطقه وضمان امن
ووجود اسرائيل وضرب اجزائ حركة التحرير
العربية التي حقيقها في السنوات الصغريه الماصيه
وبدعم الوجود الرجعي في المنطقه وضرب حركة
القاومة الفلسطينية والثورة في الجنوب واسقاط
الانطقه الوطنية والقدميه العربيه...
2 - موقف القصاده السياسييه المصغره
واسجاهاها الكامل مع الخططات الامريسياليه
الامريكيه والرجعيه الصهيونية والراجعات عن
معظم الاجازات العدميه التي حققها الجماهير
العربية في مصر...
3 - حركة القاومه الفلسطينية لم تكن في
المسوى المطلوب لواجهه سناج حرب تشرين نسب
موقف القوى الامبرياليه والبيئيه في قبايه منطقه
التحرير الفلسطينية التي ارتبطت لشعنا ان
الحدث حول النقاط التاليه:

العاصم... ومستحلاً على الحظوظ
العامه والمرغبه...
ما هي العاصم؟ وما هي الحظوظ العامه؟
من يهددنا؟ هل الاخلاف على الاعتراف بانكنا
الصغوبه، هو اخلاف على الاعتراف بانكنا
اخلاف على الحظوظ العامه والمرغبه؟ وهل
الاخلاف حول المراض مع العدو لى حصد او
في غير حصد هو اخلاف على العاصم؟ ام
على الحظوظ العامه والمرغبه؟ ولقد حدد
اصحاب المصالحة هذا الخلاف في المراتل
بمصر هذه الاسماحه والمصلحه في المصلحه
الاعتراف بانكنا الصهيونية ام لمصلحه عدم
الاعتراف...
هكذا... سخطه واحدة سخط اصحاب المصالحة
على احوال المصغرات التي يطبون له في
الدولة... ويغرضون اسماحه الخلاف حول
المصالحه الكبرى... (لولا ان المصالحه المظروحه
هي فصالح كبرى فلماذا الخلاف؟)...

بعد هذا التحديد للموقف السياسي...
والاجترال الشديد للحوزار، ولقصفه فمجرد
العاصم... سخط اصحاب المصالحة لال المبررات
السكتيه الشابه لجمع المبررات التي كانت
يحلها الشبان رقم 1... والتي منها على
سبيل المثال ان بعض القاومه يخرج بالحوال من
اطار مؤسسات منطقه التحرير، وشرد الجاهل
فيه... او ان بعض القاومه يعض مخالفتها مع
قوى سياسي لسانه، او ان البعض يقوم
بمخالف غير العدود للبيئيه فغرض «المرى
البيئيه الشغفه» لتصف مده ثمانه اسام
مما يولد حالة من الذم والارضا شغافنا
الشبان سكان القرى؟ او ان بعض القاومه
يهاجم انطقه عربيه و«منطقه التحرير لا تدخل
في التسؤن الداخليه للاطوار العربيه»... او
ان بعض العناصر يقوم بالاسيلا على سبوا
الاجنبي وحرقها في المصغرات (!!!)... الى اخر
هذه السلسله من المبررات المبول بمعضها
والمرغوبه بعضا الاخر...

لكن اصحاب المصالحة في حرصهم على وضع
اسمهم موضع المصالحه بكل حرص عن منطقتهم
التحرير والموقف الفلسطيني الموحد والوحده
الوطنيه... في غرضهم للمبررات، سجاهون كليا
الخروج على المصالح الفلسطيني، مثال
منطقه التحرير وفرارات الجيش الوطني العادي
عشر، اللذين يعتبران دستور الوحد الوطنيه.
الا يبق لنا ان نتساءل عن سبب هذا الجاهل
وكيف يذكرون الخروج على قرار وفدا المصالحه
من الجنوب وهو قرار صادر عن لجنة تتبني عن
المنطقه، ثم تتسوق الخروج على دستور المنطقه
بعنها؟
السي هذا التناسي متمداً من قبل اصحاب
المصالحة؟ اليس جزوا من الموقف السياسي المرغوب
في مقدمه المصالحة؟

عمل وان تكون جزءاً من سياسة الانطقه العربيه
ومؤثرات قضاها وبرامجها التي تمثل في مؤثر
جنت العالم على اساس قرار 244...
2 - عدم دعوة المجلس الوطني
السلطنتي الى الانعقاد لبحث الاوضاع
السياسيه الراعه والقوى التي تعطل
عمل هذا المجلس وما هي غاياتها...
3 - موضوع انتزاع الضعه القريبه
وقطاع غزة واقسامه ساطة وطنيه عليها
دون قيد او شرط...
4 - خروج بعض التنظيمات عن
البرامج السياسي الذي اقتره المجلس
الوطني الفلسطيني الحادي عشر...
5 - القوي التي اجتمعت مع وشاد
الشوا الذي حضر الى بيروت...
6 - حضور رئيس اللجنة التنفيذية
حقله توقيع فك الارتباط بين اسرائيل
ومصر...
1 - عدم تحديد منطقه التحرير من



طلب طيارين في
مخلة اوسفرايان الكبيرين

ماهي أهداف المناورات العسكرية الاميريكية

البريطانية الايزانية المسماة «الصقرا السود»؟

خاصه وان اصحاب المصالحة يطبون صراخه:
● ان موقف الحش والصح ومرغوبهم
وهو انا مع الراي الذي تقو عليه فالسنة
تسنا المصالحه لثلاً شربها صحها واظهار منطقه
التحرير...
اذا كان هذا الموقف، فكيف يمكن تصاعل
موضوعات الخروج على منطقه المصالحه وقرارات
المجلس الوطني العادي عشر؟
...
عن هذا السبيل الممثل:
1 - تحديد موقف سياسي لمصلحه السبونه
والدولة السلطنتيه...
2 - حصر الحوزار ضمن مواعيد القبول (مجرد
حوال حول المصالحه وليس حول الحظوظ
العربيه)...
3 - المصالحه من الخروج على منطقه
وقرارات المجلس الوطني، لان ذلك الخروج يهدم
السبونه والنطق السياسي المظروحه اعلاه...
4 - تحديد الخارج على هذه النقاط الثلاث
بما يلي:

● ان جيش التحرير الفلسطيني...
جيش كل الشعب، الذي ضحى بسخاء
وشرف في حرب رمضان، وحرب 67
.. والذي وقف دائماً مقابلاً من اجل
الشعب وقضيه... ان هذا الجيش
المزيم اسداً: بعدم التدخل بالشؤون
الداخلية لانه دولة عربيه... والحرص
دائماً على الوجهه الوطنيه، يؤكد اليوم
ومن حدد - ولاخر مرة - على ضرورة
التخلي عن السباليه والاستعزاز والاستعلاء
في الساحة اللبنانية فوراً... وهو اذا
كان اليوم يتضح... فانه مفضل غداً
لوضع حد حاسم لذلك بالقوه...
واذا قال الجيش: قفل؟ ومن لم
يصدق... فليجرب!!

نعم ان الجيش هو جيش كل الشعب...
وقد ضحى بسخاء وشرف في حرب رمضان وحرب 67،
ووقف دائماً مقابلاً من اجل الشعب وقضيه...
وتلك سوف يظل يصحى بسخاء وشرف ويقابل
من اجل هذا الشعب وقضيه... فالصالحه
سواصله وودر الجيش فيها دور اساسي...
لكنه اذ لم يكون اداء قمع ضد الجماهير
ابا كانت القوي التي تسعى الى دفعه لذلك...
وان يكون اداء حراسته للسبونات الصهيونية معها
كانت مبررات اللذين يحاولون استجراره التي
ذلك...
فلن يكون الا جيش الشعب... هذا هو ميرد
وجوده، وطوبى معاليه، وقدميه ومساها
شهادته الاطال...
فقدار من العقب بالجيش ودوره ومقاتله!!
حذار... حذار...

مؤثر حثيف والاساس المخزي الذي
تقوم عليه وهو قرار 244...
2 - عدم دعوة المجلس الوطني
السلطنتي الى الانعقاد لبحث الاوضاع
السياسيه الراعه والقوى التي تعطل
عمل هذا المجلس وما هي غاياتها...
3 - موضوع انتزاع الضعه القريبه
وقطاع غزة واقسامه ساطة وطنيه عليها
دون قيد او شرط...
4 - خروج بعض التنظيمات عن
البرامج السياسي الذي اقتره المجلس
الوطني الفلسطيني الحادي عشر...
5 - القوي التي اجتمعت مع وشاد
الشوا الذي حضر الى بيروت...
6 - حضور رئيس اللجنة التنفيذية
حقله توقيع فك الارتباط بين اسرائيل
ومصر...
1 - عدم تحديد منطقه التحرير من

في 19/11/77 نشر جريده «اسرائيليان
اكبرى» اعلاناً موجهاً من السلطان قابوس
الى الشبان الاسرائيليين، طلب فيه الرايين
بالطوع في سلاح الجو... وهذا من الاعلان:
«سلطه عمان... امانه صغره
تطلب طيارين اسرائيليين للانصاف
سلاحها الحوي، وذلك برواتب
مرتفعه ومعافاة من الضرائب...
هؤلاء الطيارون من المحتمل جدا
استخدامهم في الحرب الدائره في
السلطه منذ 9 سنوات لمنع حرب
عصبات يقوم بها «شيوغوبون محتلون»
ويست طييمه السياسة الخارجيه
للسلطه... ان يفتح هؤلاء الطيارون
في ايه عطله ضد اسرائيل...
وستفصلي الطيارون الاسرائيليين
رواتب معافاة من الضرائب تسداً من
110.100 دولار وسيطون عطله لمدة
عشره اسابيع مع تذكره سعر محايه
الى بلدهم سنوياً...
طالبو العمل سوف يقابلون مندوب
السلطنتيه في فندق «نورث سيدني»
هذا الاسوع...
عدد سكان هذه السلطه بلغ
70.000 نسمة وتبلغ مساحتها
82.000 ميل... تقع جنوب شرق
الجزيرة العربيه... وتتفق مساحه غارت
نصف ميرايتها... 150 مليون دولار
- على الدفاع، وعاليه حشها من
البريطانيين!..»

وللذين لم يسموا لحد الان... ان عمان
هي عضو في مجلس الجامعة العربيه وهي
دوله «مستقله ذات سياده»... وعلى حد
قول احد مسؤوليها ان هؤلاء الرزقه والقوات
النظاميه البريطانيه، والقوات النظاميه
الاربايه، كل هؤلاء مجرد «موظفين»...
تساعد يمكن الاستغناء عنهم في اي وقت
وتاراده وطنيه ذاته، وان تعاقبه حومه
عنازمهم يوازي وسواي اسماحه الحكومات
العربيه الاخرى «نالتستارين السوفيات!!
وحتى تكمل صورة الحركات المشبوهه لا
بد من الانتباه الى خبر جاء متروجا على
صغحات احدى الجرائد، ومعافاه انه قد تم
اقناع مدرجين اضافيين لهبوط الطائرات
في اقله قطار في منطقتي حرك وجهه في
المنطقه الشريفه... ضمن برنامج الحكومه
لانماه سكان المنطقه كما ادى المسؤولون
العماصون...
ان الاعانات الطبيه والغذائيه التي تقدمها
السلطانه العمانيه للمواطنين في قطار فكترون
يعرفون حقيقها... اما ان تسحق هذه
المعونات، ويدعو الى افساح مدرجين لهبوط
الطائرات فشيء يدعو للامل...
وحتى يغفل قابوس ان تصف موازته
السلطنتيه لرصد للمعدات العسكريه، فانه
يحق لنا ان نتساءل عن النصف الذي مول
منه مشروع الطائرات...
الاعانات الجبونه في الصحف...



فتضايًا

حول المسألة الريفية الاشتراكية



الى وحدات اقتصادية اشتراكية صلبة قائمه على توسيع وزيادة الاسراع باستمرار ، وتحسين الاحوال المعيشية لاجسادها اكثر ماكثر . ان ملاحنا الذين فقدوا - من الوجهة العملية - كل سيوتهم وانامهم ، وعانوا من نقص الطعام واللباس بسبب الحرب ، قد وصلوا الان - بوجه عام - الى المستوى الفلاح المتوسط او الفلاحين المتوسطين المنسرين . وهذا امر هائل في تطور الاقتصاد الريفي في بلادنا وفي حياة الفلاحين . ومهمنا هي وضع المزارع التعاونية على قاعدة اقتصادية اكثر صلابه ورمع مستوى معيشة الفلاحين الى درجة اعلى .

ورغم ان قواعد الاقتصاد المزارع التعاونية قد تدعي بسرعة ، الا انها ليست موه جدا ، لان الناعده الاوله التي نظمت على اساسها كانت ضعيفة المعانه . ورغم ان الاحوال المعيشية للفلاحين قد تحسنت بسرعة ، الا انها لم تحسّن الدرجة الكافيه من الوفرة ، لانهم كانوا فقراء جدا مما سبق . وبمد الحزب ، ومد تعميم التعاونيات في الزراعة بنوع خاص ، اصحبت الفوارق بين المدن والريف اصغر كثيرا . ولكن الريف ما زال مطلقا كبيرا عن المدن ، كما ان مستوى معيشة الفلاحين اقل من مستوى معيشة عمال الصناع والموظفين ، لان رعايا كان في حالة من الخلف الشديد عندما نرعى في العمل .

ويجب ان نعمل على ان تكون جميع مزارعنا التعاونية غنية وعلى ان بعض ملاحونا حياه مثله بالوفرة ، ويجب علينا ان نزال الفوارق بين المدينة والريف . وان نرفع - باطراد - مستوى معيشة عمال الصناع والموظفين ، وان نحصل مستوى معيشة الفلاحين اقرب الى مستوى معيشة العمال . ولتحقيق هذا الهدف ، يجب ان نبرد الانتاج الزراعي زيادة كبيرة ، وان نخفف في نفس الوقت من اعباء المزارع التعاونية والفلاحين بصورة منتظمة .

والان ، بعد نمو قوة الصناعة وارساء قواعد اقتصادنا بشكل بصورة اكثر صلابه في بلادنا ، مانا نستطيع ان ننجز سلسلة من الاجراءات الهامه لخضف اعباء المزارع التعاونية والفلاحين ولتقديم

تسكون سياسة الحزب الرعية ، لتطبيق هذه السياسة باخلاص . وعن طريق تطبيق الخط الجماهيري في عمل الحزب طبقا دققا ، يجب على لجنة الحزب في المركز ان تضمن نشاط كافة منظمات الحزب الرعية ، وان جميع كوادر واعضاء الحزب والفلاحين نشطون وضاغفون بمعلمهم طواعيه ويتكفون عن حياهم ومبادرتهم .

ويجب على لجنة الحزب في المركز ان تولي عناية خاصة للتربية الابدولوجية للفلاحين . مهده اللحنه هي المنظم والصادر المباشر للتشوره الابدولوجية في الريف . ويجب على اللجنة ان تقوم بعملية التربية السوسية بين الفلاحين كحركة جماهيرية ، وذلك عن طريق تنظيم منظمات الحزب واعضاء الحزب ومرسلي شوليا « الحصان الطائر » وبمئة كوادر الفلاحين في الريف .

ويجب على جميع لجان حزبا في المراكز ان تدعم قياده الحزب في الشؤون الاقتصادية والثقافية في الريف ، وان تشدد العمل السياسي للحزب في المناطق الريفية ، وبذلك تضطلع بواجبها بصورة كاملة باعتبارها اركان حرب كافة الشؤون الريفية في المركز .

رابعا - اجراءات مباشره لدعم القاعدة الاقتصادية للمزارع التعاونية وتحسين مستوى معيشة الفلاحين

بعض بنوع النظام الاقتصادي التعاوني الاشتراكي ، والسياسة الصحية للحزب ، بحق الاقتصاد الريفي في بلادنا تقنيا منتظما . ومع النمو السريع للانتاج الزراعي ، تدعي القاعده الاقتصادية للمزارع التعاونية وتحسنت الاحوال المعيشة للفلاحين .

ان مزارعنا التعاونية التي تكونت على انقاض الحزب في ظروف صعبة للمعانه انعمت خلالها وجود معدات زراعية بالاضافة الى نفس في قوة العمل وحيوانات بلا مزارع - اصحبت الان وقد نمت

وشرح وسائل العمل لها ، حتى نستطيع ان ننفذ المهام الاقتصادية والثقافية بطريقه سليمة في الريف طبقا لسياسة الحزب . وفي نفس الوقت مان لجنة الحزب في المركز يجب ان تراعى دائما وبراعت تنفيذ الهنات الادارية والاقتصادية لمعلمها ، وساعدها على تصحيح اخطائها في الوقت المناسب ، اذا كانت هناك اخطاء .

ومن الاهمية بكان - بالنسبة لقياده الحزب في المركز وهي تتناول الشؤون الاقتصادية والثقافية في المناطق الريفية ، ان تحدد برتبا سلميا لاولويات العمل ، وان تنسق الجهود فيما يتعلق بالعمل الرئيسي في لحظة معينة ، في الوقت الذي يوجه منه كل العمل بطريقه عايه وشامله . ان العمل في الريف اكثر تعقدا وتنوعا من اي مكان اخر . ان لجنة الحزب في المركز يجب ان توجه وتفقد كافة انواع النشاط الاقتصادي والثقافي في الريف بطريقه موحده ، في الوقت الذي يركز منه على حل المهام الكبرى التي لها الاولوية المطلقة واحده نلو الاخرى .

ثانيا ، يجب على لجنة الحزب في المركز ان تنظم وتقوم بمباشرة عمل الحزب والعمل السياسي - الابدولوجي في الريف .

ويجب على لجنة الحزب في المركز ان تعمل مع منظمات الحزب الريفية ومع كوادر الريف واعضاء الحزب في الريف ومع الجماهير الفلاحية . ويجب عليها ان تقيم خلافا حزبية قوية ريعه ولجان «ري» حزبية وان تفوقها وساعدها بصورة يومية في عملها لكي تقوم كافة منظمات الحزب في الريف بوظائفها على النحو الاكمل . ويجب عليها ان تبني صمودا قوية من الكوادر الريفية وتقدم لهم تربية يومية وساعدهم ومعلمهم لكي يستطيعوا جميعا الانتطاع بواجبهم على النحو الصحيح بما يتطابق مع سياسات الحزب . ويجب عليها دعم حياه الحزب بالنسبة لاجساد الحزب الريسين ونفوسه وروجهم الحزبية بشكل مطرد وذلك لكي يستطيعوا جميعا ان يلعبوا دورا طليعا وسط جماهير الفلاحين . ومن الضروري مواصلة توسيع نطاق التربية السوسية والتربية الطبقية وسط الفلاحين لكي تكامح الفلاحون كلهم الذين

توجه العمل بالمناطق الريفية بواسطة لجنة الحزب في المركز

بعد لجنة الحزب في المركز انسى مستوى للهنات الفئاديه في حزبا ، هنة الزكائن للعمل في المركز . وهي تفقد مباشره جميع منظمات الحزب في المركز ويمارس اسرارا وبوحها موحدين على جميع شؤون المركز .

ان قياده العمل في المناطق الريفية تحل مكانا بارزا في عمل لجنة الحزب في المركز فالقوى هي الهدف الرئيسي لعمل لجنة الحزب في المركز . انها تفقد طريقه مباشره منظمات الحزب في المركز وتطبق قياده الحزب اسلوبها على جميع جوانب العمل الاقتصادي والثقافي في المناطق الريفية . وجميع حوات العمل في الحالات الاخرى التي تقع تحت قياده لجنة الحزب في المركز تربط ايضا ارتباطا مباشرا بالعمل الريفي .

وما لم تدعم لجان الحزب في المركز قيادتها للعمل في المناطق الريفية مائه لن يمكن دعم دور المركز في البناء الاشتراكي ، وبالتالي لن يمكن ضمان التطوير السريع للريف . وان واحدا من اهم الواجبات التي تواجهها هو ان نواصل تحسين ودعم قياده العمل الريفي بواسطة لجان الحزب في المركز من اجل الاسراع بعملية البناء الاشتراكي في الريف .

اولا : ان لجنة الحزب في المركز يجب ان تلعب بكفاءه دور ريان السوسية في عملية تطوير الاقتصاد الريفي والبناء الثقافي في الريف . ان لجنة ادارة المزارع التعاونية في المركز ، ولجنة النصف في المركز ، وغير ذلك من الهنات الاقتصادية والادارية في المركز ، تنظم وتنسق بطريق مباشر كل حوات العمل المرتبط بالانتاج الزراعي والتسكك الزراعي والاشغالات والعمل الثقافي في الريف . ولا تقوم لجنة الحزب في المركز بنسبة الشؤون الاقتصادية والثقافية بطريق مباشر ، ولكنها يمارس قياده الحزب واتسارها على هذه الشؤون .

ويجب ان يوجه لجنة الحزب في المركز الوجهة لعمل الهنات الادارية والاقتصادية في المركز ،

صَدَرَتْ حَدِيثًا الكتب التالية لوزارة الاعلام العراقية

السلسلة الفنية

كتاب الفن والشورة تأليف عفيف بهنسي

سلسلة ديوان الشعر الحديث

ديوان رياح عن الدين القسام للشاعر محمد القيسي

سلسلة القصة والمسرحية

المهورة

مجموعة قصصية

تأليف يحيى بخلف

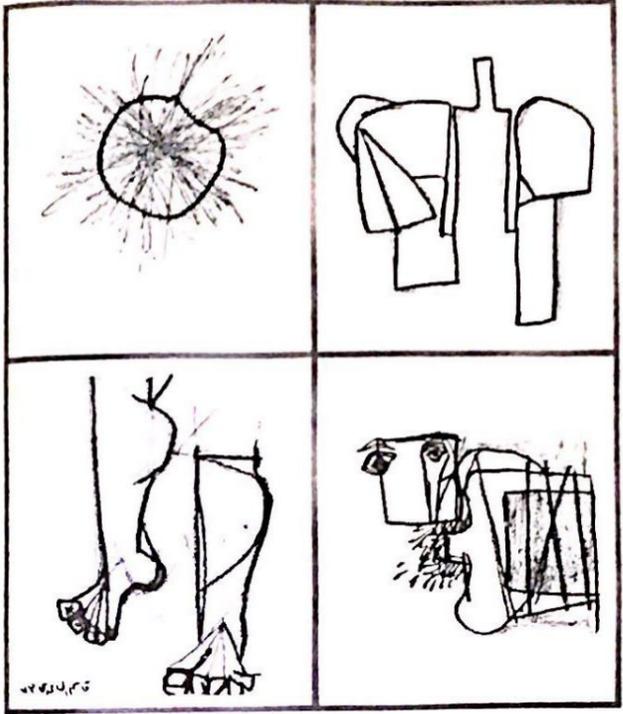
سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث

ديوان المرحوم

عبد الحميد الرفاعي

ماتزال الشمس تشرق

سليم القرعاوي



.. ناكل وسام كعبي الناس .. ملا نكر ..
 موقع رقم « ١١ » : (مدني الساحة برفد ملاب
 على الساحل .. انها عروس العصر .. برادها
 الصانين من كل البلاد .. كانت تطلق احراسا
 .. لمهني الصبح في الصباح نص الشمس التي
 ساطع وهما يمينا .. مع المر كانت مدني
 معني .. وعلى اصوات الصانين كانت تنشي ..
 قات والدي : « نبي هذه المدينة دمرها
 الغراء .. وطردوا اهله .. وما بقيت الا اسا
 وبعض الاهل .. ذكر ذلك يا سي »
 اسبح في شوارعها على اراضي ذكرى والدي
 .. ولكن احلامي تدروها الرياح .. حتى رحت
 امتر في شوارع مدني .. ما قربا ناهي ..
 والذي على فراش الموت : « مزيزي ذكر
 ان المدينة لن تنطلي منك .. وصبي المدينة ..
 فلا يعرفها بالناس .. »
 براودي احلام غربة .. احلام تحمل الرغبي
 رسوم لوحوش كاسره .. عرق من عيني .. انها
 لسب احلاما .. بل نقطة نمو على هبة نغاط
 سواد .. كل الاحلام رجع روي .. رمت ان
 اصبح .. الاشباه تخفي حتى الموت الذي انفس
 الطريق على .. صوي موت رويدا .. كبير
 النغاط السوداء .. ناسي ترج صر صافية ..
 ادفع بسرعة لاجع فوي .. ولكن الزمان اهرق
 من بين يدي .. كما تنيد الماء من اناه مطلق ..
 بوضوح النغاط اكثر اري طويلا سوادا فترت ..
 هاجم المدينة .. وانا احبط مريحا وعاشا في
 ان احصي نشي .. اهرق بقدمي الارض كالترقي ..
 اعصب عيني فسطع على كوم من التراب ..
 لثني .. نكت .. نكت بيدي في التراب لا يوس
 فيه ... كان صوت والدي نبت من جسدها ..
 الموقوف بانواب نص مطلقه بالدماء ليخترق
 سمعي : « انها الطائرات يا نبي .. »
 - انها الفران السود يا والدي ..
 تانية بانبي صونها محضيا بالدم .. « اني
 اموت انها الفريز .. لقد ناهنا الجنا »
 ما زال جسدي يبرق في التراب ..
 نضج عندك كل الكلمات ..
 صوت الغناء : « جيبني لا بل الرياح ..
 فانا امشك فارسا مفرجا بالدم .. يقوي
 التراب وعلى جبهه رايه الانتصار .. فارس لا
 بل السيرة .. »
 كل شيء صاحب .. الشارع .. السيارات ..
 الصخب يفرز راسك .. زحف جسدهك ستافل
 مثل نطه ..
 - المهم الا ابي .. ان اردي ملابس الرجل ..
 لطفه : « عيناها طلان برتان .. برسلان
 اشعة قدسية الى وجهه .. يقوي في عينيه ..
 وكانها سحر يجده .. برشق وجهها ماء النهر ..
 نعاكلكان .. يرتشان من ماء النهر ..
 - هذا عهدنا ..
 سحب راسها بخان .. يلصقه على صدره ..
 فحس يداه ينساب اليه .. لاحظ ان دمعه
 انبتت من عينها ..
 « ما اربف من جيك انها الحبيبه
 الساحرة ! »
 نجف دمعتها :
 - سرج ..
 - يا جيبيني انا ساثر لا بكف عن السر ..
 - ولكني فرقت في البحث عنك ..
 - انا مسافر مع الرياح .. مسافر مع الطريق ..
 - فلي سيقطصلوا بتلك النجمة ..
 نشر سبائنا الى نجمة بعيدة ساطعة :
 - انها القسيه يا جيبيني ..
 - سادو تلك النجمة .. سانبهل من اجل ان
 بقى ..)
 صوت « ٢ » : « في شارع بنام بين اذرع
 الليل .. بطارد رجلا .. برسلان ملابس السبع ..

فاعة جميلة نمرح .. نوسل .. والشبح سالي
 بروم لحظه العزل ... وقعت سن مخالبيسا
 الحاده .. حلالها كترية وديعه الى الشبح
 الذي ظور اسنانه مكتره عما يصمره .. بعربا ..
 ثم بغصها بوحشي .. تدفق منها الدم كالثورة ..
 نضج كحماه بين انياب فط .. حتى خمدت
 حركتها ... زهجر فسخته هسرتيه ...
 عاود الرجلان البحث .. عن شيء جديد ..
 فظفران شباب جاول المقامه .. ولكنهما
 سدرجانه .. يفدانه .. يفرانه حتى تخلف
 طغان زرق على جسده بينما الدم ينسرب من
 جسده ...
 يجعان الشاب والغناء .. برقصان جولهما
 رقصه مشائرية .. ثم يفلانها .. وبصرخان
 - انا نفل العجور ..
 مفرح الشبح مساحكا : « انها بخان ...)
 موقف رقم « ٢ » : « ابحت وسط الشارع
 عن سر .. او شيء مجهول .. يعرق من اسامي
 شانان يقرؤ عيونهما نطش الى الافخاذ العاربه
 التي ينحسر عنها « المني » .. بنفحان يشق
 الابداه والصدور .. كنت اشقل عن بعثي في
 سائنتهما .. عيناها يرتزان على احمرار عيونهما ..
 برشقان القياض بكلمات غزليه :
 الشاب الاول : في امركا عرفت مسرحيه
 الشعر -
 الشاب الثاني : وما الغرابه في ذلك ؟
 - هه .. انك ما زلت تسربل برأس الفرون ..
 - وهذه خبيك ..
 - يا ساذج .. ان الجني يمارس امام الرواد ..
 - يا لهوسك الخيالي دعنا نتمتع هنا ودع
 امركا لشعرا)
 يسكتان .. فبانعان هجيبه عيونهما نحو
 الافخاذ ...)
 نبوة العرافة : « سيكون في ديارك قريبا ..
 وسيخرج شخص من اهلك .. او من بعدي بذلك ..

شيء .. تشهد الزمن ناهه زمن الدم .. زمن
 الانهارات ..
 برش لجدك عانا .. عيناك سيران فوق
 البحت برهه والم ..
 صوت مجهول : « احرس ان نحك رجال
 راقعوا من الدنه »
 نهني .. لسر ..
 الصوت المجهول مره اخرى : « عدا سنهني
 التامون مفرحن بالدماء .. سواصلون سرهم ..
 لدرج الدروب .. »
 دخل زفانا ملثا بالبحث .. تغادلك الرهبه ..
 لمع نيران الحزن .. ونحو .. سحني ان يكي .. ان
 نفل ميك دموع بيل الاجساد .. سر بعدر ..
 صوت رقم « ٣ » : « صرح وسط الشارع :
 تنوا من الانهات ..
 بضحك التسبح : لقد نطق الوفاء ..
 جسده بغض متاولا ما بين اديمهم .. بركلونه ..
 بفرينه .. وجينا سسحيل جسدا هاما ..
 برموه وسط الشارع .. ننام .. ثم يتلاشي
 التسحمان والتسبح في الظلمه يراولون اللعنه ..)
 لطفه اخرى : « على رمال الصحراء .. كانت
 مجموعته من الرجال تنكب السلاح .. بحول المكان
 بظفر .. مغامره الجوع والظن .. اهدم لا يتاولوا
 شيا غفلون به رض بظهورهم .. عيونهم كانت
 تنطلي كل شيء في الصحراء ..
 - تسرع فالوقت قد ان ..
 - الغافله سمر من هنا ..
 - الجمع في حاله ناهب ..
 برفون اقدمهم بكل قوة يملكونها .. مجاهلين
 الصب ... كان الصباح قد اوشك على الزوغ ..
 حيث احد الديك يرف نداءه السرمدى .. اولوا
 في من الصحراء .. حيث نابت لامعاهم ملامح
 الغافله من بعد قريب ..
 - سنتمسك الان للغافله ...)
 صوت « ٤ » : « تنشر الغوصي فوق الشارع ..
 المباح بزق صخب .. نفل ما تقيه وكلاش
 الآيبه .. الافات تساطف .. الطائرات نلني فانيلها
 الفسورديه .. جند البادية يفلون النساء والاطفال
 ... يقوق على المباح .. وبوالي سره من
 جديد ... الساعه والقهه ... والتسبح ساكن ...
 مود الرجلان وسط الشارع .. برقصان بهسريا ..
 بزغقان :
 - ليوم كل شيء ...
 صوت الغناء : « يا جيبيني .. اين العهد ؟
 اين الاشباه التي ستخفر ؟ »
 تصادم السيارات ... التسبح بضحك ...
 برهس الرجلان وهما براودان ومدون اختيار
 كل من بر في الشارع .. ببيراته على ان يقتصب
 ... يموت كل من يقع بين انيابهما ... التسبح
 بضحك ..
 وما زال يبحث من بين الاحويه المترافعه عن
 مدنيه التي انتهكت ... بصرخ :
 - متى تدق الساعة ..
 مغربه التسبح وهو يقول بحق : دعك .. انك
 لسنت قدامنا .. ان السينما تحتاج لمثلين
 بائين ..)
 موقف رقم « ٤ » : « الفران السود نظالو
 في صباالار على المدينة .. كان كل الذي استظيمه
 هو البكاء .. لانكي .. حيث انع الشارع مضمنا
 بالبحث العاربه .. حين اري امصده الدخان
 مهجبه على المدينة .. اهر راسي .. ليف عليه
 طر بفتده .. يبحث عن عيني .. راسي بخضب
 بالدم .. وانا افوم .. اهر راسي .. انهض ..
 اعدو .. سقطت على الارض .. لم تدرج في
 حفرة ترابيه ..)
 صوت الغناء : « نريد ان جيبني ان ننام على
 ارضنا .. لنسحق الفران .. »
 هو : بغض الوجوه السرعه والمظلمه اليه ..

بعضا من العبر ..
 بصمت ولا من شبح يغفر ان يلقه ناهه :
 الحدث الاول : انطقت عرس القسيه ؟
 - جنت لاذرف الدموع ..
 الحدث الثاني : ولكنك تحرق جفنيك سلا
 وازع ..
 - ولكن الاشباح طارديني ..
 الحدث الثالث : وماذا فعلت في الرحيل ..
 - جنت لامعي من ساحني ابعاد السر ..
 الحدث الرابع : نا قلت زمن الياس ..
 - وزمني زمن النبي والتكالب ..
 الحدث الخامس : ونظر على الاهل ..
 - قام من بيتنا حجاج به لونه بدويه ..
 الحدث السادس : ليس الجوع الا نحلل
 الاله ..
 - لكنني اعامل بلا جوهري .. املي هرب مني ..
 الحدث السابع : لا تتجاهل الدعاء .. فالنسا
 تايه ..
 - حينما ليس توب العارسي ..
 الحدث الثامن : سفلانا ..
 - ساحت عن التسبح ..
 الحدث التاسع : كن ان الاشباه .. حيث
 صوتك يعلو .. يستشري ..)
 لطفه اخرى : « جنتا لنتم العبر زهور
 بوضع فوق جنتنا ..
 - وستزف الي فتياتنا برس شهده الشمس ..
 - ان نوب .. سنسحق جند البادية ..
 - اعاقنا لا تقبل الا الانتصار .. جلوه لا نجو ..
 - اخواني اليدان بناديكم ..
 يتشبتون باسلحتهم تشبا سرمديا .. يفاومون ..
 تنقصون على مواقع البؤس .. لمجون طائرة تسقط
 ثم تحرق ..
 - سلمت زود الرجال ..
 بخور في عينيه المدينة .. برافض الرجال
 من امامه .. عيناها نغقان وفوح الرؤيه .. يسقط
 معانقا الارض ..)
 موقف رقم « ٥ » : « نهر المدينة الغنائل
 المدره .. لقد زرع الموت في كل مكان ...
 الاطفال يخرجون من سونهم غرايا .. يكون يعرفه ..
 فاجسادهم تحرقها الفل .. والتسبح ساكن ...
 السكة الابدية ... نهار العالم من امامه ..
 نوب البسة على تشبهه .. نفل صامتا .. لا بدره
 عنه الاشباه .. ونبي وسليله انهزق الدمع ...
 صوت الغناء : « يا جيبيني .. اين العهد ؟
 اين الاشباه التي ستخفر ؟ »
 تصادم السيارات ... التسبح بضحك ...
 برهس الرجلان وهما براودان ومدون اختيار
 كل من بر في الشارع .. ببيراته على ان يقتصب
 ... يموت كل من يقع بين انيابهما ... التسبح
 بضحك ..
 وما زال يبحث من بين الاحويه المترافعه عن
 مدنيه التي انتهكت ... بصرخ :
 - متى تدق الساعة ..
 مغربه التسبح وهو يقول بحق : دعك .. انك
 لسنت قدامنا .. ان السينما تحتاج لمثلين
 بائين ..)
 موقف رقم « ٤ » : « الفران السود نظالو
 في صباالار على المدينة .. كان كل الذي استظيمه
 هو البكاء .. لانكي .. حيث انع الشارع مضمنا
 بالبحث العاربه .. حين اري امصده الدخان
 مهجبه على المدينة .. اهر راسي .. ليف عليه
 طر بفتده .. يبحث عن عيني .. راسي بخضب
 بالدم .. وانا افوم .. اهر راسي .. انهض ..
 اعدو .. سقطت على الارض .. لم تدرج في
 حفرة ترابيه ..)
 صوت الغناء : « نريد ان جيبني ان ننام على
 ارضنا .. لنسحق الفران .. »
 هو : بغض الوجوه السرعه والمظلمه اليه ..

أخذ يتم نبروي : الفران .. الفران ..
 كان الرجال يلغون من حوله .. يقربون من
 بصره الذي ينشر في رؤياه الصبايه .. سحب
 عسا اخرا من بين منحربه .. لتسبح البسة
 المظلمه على وجوه الرجال السواويه .. كانت
 الطراف زحف بهدوء فوق وجهه المهاجر ..
 - الوصيه .. انها الوصيه ..
 يمكن قليلا من فوه .. شب امامه « مرصه »
 لشكته في عصفه .. بغض الرجال اللغون
 غلايس « كاكبه » :
 - انك ان الاشباه ..
 ومن جديد بصافه الوجه .. بعض ميني تم
 بمعجمها .. ينزل بصره على الوجه الذي رافقه
 قبلة مسيره .. تغرب من وجهه .. نفل شفاها
 على جبينه .. سرور تشبها على جبينه .. كان
 بغض لذة مسكرة .. بغض جسدنا بوز فوه :
 - جيبني ..
 - بغض موعها لسيل فوق وجهه ..
 بصمت امامها .. حين تهادي الهه اصوات عرفها
 من ثبات السنين ..
 الحوادث وعوسها .. وجهك يعلو تنسيد
 سرمدى .. مدنيك لن نوب ...)
 الغناء ما تزال منسبته به .. الرجال يحفون
 حوله ...
 تقرب الغناء من النافذه .. ازاحت الستار ..
 حيث كانت الشمس عذراء ترسل خطوطا ذهبية ..
 ملاحظه : فرغ الاجراس هذا اليوم .. حين
 مر بالمدينة شاب يتنكب بنديه .. وكان بعضي
 بغض صوب النهر .. ليعبره ...

مع المقاومة
 مع كل ماضل
 من أجل تحرير
 فلسطين

أخبار ثقافية

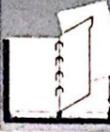
• اقيم معرض لرسومات ابناء الشهداء ولطفي فاسم في قاعة الرياضة بالجامعة العربية، كما اقيم امسية للفولكلور الفلسطيني في قاعة جمال عبدالناصر، بعها بدوه شعريه اقامها احمد دجور - مؤيد الجاشي وابو الصادق ، وهناك بدوه نسائية لعرضت للاوضاع الفلسطينية الراهنة .. كان ذلك النشاط الثقافي الذي نضمه اسبوع الكرامة بمناسبة مرور ست سنوات على معركة الكرامة العظيمة .



الشوط الاخير
 تأليف واخراج روبرت سلف
 مخرج بيروث مارت
 ١٩٧٧
 على مسرح بيروت - عين المرسة ابتداء من ١٩٧٧/٢/١٦ عرض مسرحية الشوط الاخير من تأليف واخراج روبرت سلف وعمل اوبست ملكون - محمود سمعد - جهاد الاطرشي ..



السفير
 صوت السير لاصوت لهم
 جريدة معاصرة من اجل الحرية



أيها الحبيب

الآن ، وانت مسجى ، ملفوف بوشاح بلادك وكأنك فارس آت لتوه من حطين أو شهيد حملته أيدي الانتصار من ذي قار . الآن ، والجزن العميق يفجر شوارع موبيك الأخير والعيون من حولك دامعة مفروقة . الآن ، والفاجمة تحق كل الكلمات فان الذكريات يا باسل الحبيب تموج في القلب وتتفاعل في الاعماق . تطفو الذكريات ومسيرة العذاب والسمود الشامخ الى الجليظة .. أتذكر ان اول نثرة تورية سربتني لي كان اسمها « النار » . كنت يومها صغيرا وكفى ثمة آيات من الشعر ظلت محفورة في وجداني :

ساحمل روحي على راحتي
والتي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يقيظ العمدى

ايها الراحل الغالي .. برغم كل زلازل الغضب وكل عذابات الفراق فان سقوطك الشامخ على الرصيف كان فخرا لكل الاصدقاء .. كان هتاف موبيك الاخير هلهولة لنواهب دمه .. حتى في موتك كنت وفيا لنشراك السرية . لم يكن هناك ثمة تلاق بين اللسان والقلب ، بين القول والعمل .. هلهولة لنواهب دمه ..

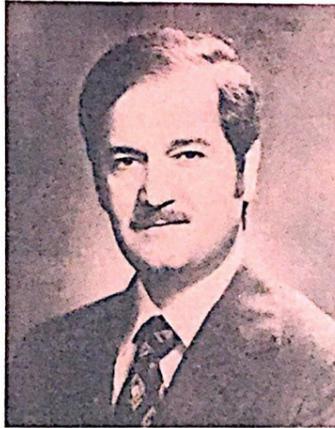
في حياتك حققت الكثير من اجل الوطن .. في بيروت جرحت جبهتك وانتزعتك من معاهد الدراسة .. في بغداد ، ايام اغلال الاحلاف العسكرية والاقطاع ، رفعت السلاح طريقا وحيدا للتصدي للظغيان والارهاب .. من اجل رؤية الوحدة المجيدة غبت وراء قضبان السجن شهورا طوال .. في دراستك وصلت لقمه الانجاز الاكاديمي . مع كل ذلك يبقى نصرك الكبير ، يبقى ظفرك الرابع يبقى عرسك الاكبر ساعة استشهاده البطولي ..

لم يرهك الكفاح ولم يضنك ، لم تشد خطاك زوجة واطفال وعائلة تمسكك ، لم تفك اوهام وتستنير مطامعك وعود .. عذبك حتى الاعماق وطأة رؤيا الاحتلال وعنجهية الغزاة الجدد ومزقتك عذابات شعب الخيام .. فخرجت اليهم وكانك واحد من ابناء الخيام خرجت اليهم مجاهدا وطنيا وقوميا وامميا .. خرجت اليهم بكل عنفوان التحدي وصلابة الايمان .. خرجت اليهم سلاحا بسلاح وموتا بموت .. عبرت البحار من اجل لاجيء معذب وجندي مات عطشا في سيناء ، وطفل مزقته القنابل في السويس وفلاح ترك تراه في العرقيب والجولان .. وفي بغداد ودعمت الناس باهزوجة هاهولة للواهب دمه ..

في ليل باريس العدائي اليهم ، كانوا وراءك يترصدون خطاك المهيبه وكانت طلقات دمدم التسع . خمسة في جسدك واربع في راسك . الشاهد الوحيد سمعك تدوي بأخر كلمائك .. « لا » .. اذن يا باسل فحتي اللحظة الاخيرة وانت تهزج لفظة الرفض النبيل . اربعون عاما وانت ترفض . تعيا وانت ترفض ، توت وانت ترفض .. فلتدوي الكلمة الرواة بالدم ولتسمعها جهايرنا عاليا ..

هل يفهمون معنى ذلك . اولئك الذين لم يعرفوا سوى الخنوع والمذلة والحياة باجازة .. هل يفهمون الرفض النبيل .. يقولون لماذا لم يسن حياته لاحيائه ومستقبله ، اكان عدلا ان يجازيهم بالموت ؟ يا الهى هؤلاء هل يعرفون معنى الحب حقاً ؟ .. ايراد لك ان تنكر نفسك ووطنك .. وبعد كل حساب هل بوسع الجبان والهارب والمتنصل ان يحب حقاً او يحيا حقاً ؟ .. هل بوسع من يرضى الحياة في قري يحرثها الطفاة وتدوس عليها سنايك الغزاة ان يحب ويحيا ..

رسالة أخيرة لباسل الكبيسي



لقد تصدى لهم باسل لانه كان قد احب حقاً .. انني اكثر من واثق بأنه عندما اصبح الموت فوق راسه .. من خلفه .. من امامه فانه قد ذكر وجه ابيه وامه .. انا واثق أنه لم يحب يوما نادرة وصبيح واحمد ولحافظ وباسر وبوب وصبيحة كما احبهم ساعة الموت الويل ..

ساعة الطلقات الوحشية حيث صرخ في قمة الشموخ: « كذا الرفض النبيل .. في تلك اللحظات كان حبه غامرا وحنينا وحزينا ، يا احبائه هو لم يحبكم كما احبكم في مثل تلك الثواني ، اعذروه فلقد كان الطريق الوحيد ان يعود اليكم نازف الجراح .. ان يعود اليكم شهيدا وقتيلاً . ان من لا يحب وطنه ليس بوشمعه ان يعشق شيئا آخر . وبعد فسيبقى الكثير في هذه الحياة .. ولكن غدا اذ تسال الأرض من جانها ومن قابض بها .. ومن بالدم المعطاء افتداها .. غدا ستعلمون يا احبة كم احبكم باسل ، ذلك الذي هو وحيدا وحيدا في ليل باريس العدائي اليهم .

في آخر لقاء لنا قلت لي لو الفت كل الامة السلاح فلسوف لن نلقيه نحن ، لسوف تقائل حتى النهاية ، ولسوف تكون الثمن والضمير .. انت لا تعرف حين ارتحلت يا باسل للخلد وروحك .

ماذا كان عذابي العميق تصوري بانك والطلقات الوحشية تهوي بك على الارض ، تعصف الثورة في روحك ، تغالب جراحك وكفى لا تقوى فالليل بهيم وانت وحيد والجراح عذاب وحرق . تحاول ان تنال الثورة ، ان تعانق النصر لكن الجراح تنأى وتنأى بك .. قبل ايام اكتشفت خطاي الكبير . ان العدو في غمرة رعيه منك ومن اشباح الرفاق كان قد نسي الامة وساط كل اجهزة مخابراته على الذين ارادوا ان يكونوا الثمن والضمير . وعندما تفجرت في اعماق الشعب براكين الغضب ، فوجيء العدو . اذن انت لم تمت في باريس بل كانت روحك معهم تحتار القنارة وتفتحم الجولان تقائل بالسلاح الابيض وتفجر براكين اللهب . لسوف لن تنساك الامة فلقد كنت والرفاق اغلى ثمن وانبل ضمير .

حين قبلت ، من خلال الدموع ، جبهتك العزيزة ، رايتهم بالمشات . لا اعرفهم لا يعرفوك . لكنهم اتوا من تونس والمغرب وسوريا والعراق والجزائر ومصر وفلسطين . كان الصمت الحدادي والرهيب . لم تنفوه بكلمة وكفى الصمت كان يدوي كالقسم .. الارض لنا ولن تفروا يا طفاة .. حين راوا الكدمات في محياك النبيل ، كان السؤال المرير من خلال النحيب « اكتب عليكم كل هذا الثمن ؟ » .. في موبيك عرسك الاخير كان حذاء الجماهير « يا باسل ولا تهتم .. وحدة ونفديها بالدم » .. اينها الوحدة المقدسة كم من الشهداء سيروون مسيرتك الغالية . ان الشعوب لا تنسى يا باسل والكلمة المشيئة المروية بالدم ستظل تدوي وتشق التاريخ وغدا اذ « يطلع الفجر بعد الليل مهما طال » (اذكر ؟) فان ذلك سيكون قد سقى الامسال الخالدة .. فلاحوا كبيسة الفقراء هرعوا لوداعك الاخير وبكوا وهم يرددون « شهل الغيبة يا هلال كبيسة » . عندما يوهب الدم فان القرى الصغيرة الثانية تستحيل لتكون كل الوطن . موتك الشامخ جعل كبيسة تمتد من المحيط الى الخليج . باسم فلاحها وقرائها اليك يا باسل شكر كبيسة وشكر الوطن .